روناهي
عين الحقيقة

@rojnameyaronahi2011
@NewspaperRonahi
ronahinewspaper
rojnama ronahi

rojnama ronahi
ronahi_newspaper
www.ronahi.net
+963 938541707

r.ronahi2011@gmail.com
ronahinewspaper@gmail.com
+963 984370218
+963 052 423165

مؤسسة روناهي للنشر والتوزيع
shrktronahi@gmail.com
0938374196
المكتب الرئيسي: قامشلو - حي الغربي - طريق هاموديا (شارع روناهي الفرعي)

ما تطلبه تجده عند وضحة الحمد.. متجر ينبض بالتراث والإرادة

في شارع يعجّ بالحياة، وسط مدينة تل تمر، يقع متجر قديم، لكنه مليء بالحياة والحكايات، عند عبورك من أمامه، يجذبك عبق الذكريات ورفوف مليئة بالأشياء التي تذكّر الناس بماضٍ جميل وتراث عريق.

في زاوية شارع الشهيد "عمر بارافي"، وسط مدينة تل تمر في مقاطعة الجزيرة، يقع متجر بسيط لكنه يعكس حياة مليئة بالتراث والمثابرة، يتساقط الضوء على واجهته البسيطة التي تحتوي آثار الزمن، حيث يلتف حولها الزبائن يتصفحون محتوياتها، هذا المتجر ليس مجرد محل بيع، بل هو عالم صغير يعجّ بالحكايات والتاريخ، وروح الجدية.

قصة الصبر والعمل الشاق

وفي هذا المتجر، تجد "وضحة الحمد"، ٧٥ عاماً، جالسة رغم مرضها وكبر سنها، تتابع حركة الزبائن في المتجر الذي أسسته قبل أربعين عاماً، لكن وراء هذه البساطة تقبع قصة حياة طويلة مليئة بالتضحيات والكفاح المستمر، بدأت وضحة هذا المتجر منذ زمن طويل، وهي اليوم تروي قصة من الصبر والعمل الشاق، حيث تعكس بضاعتها ذكريات قديمة ومنتجات تراثية تحمل عبق الماضي العريق.

ورغم تقدمها في السن وما تعانيه من صعوبة في الوقوف، إلا أن وضحة تعود كل يوم إلى متجرها، هناك، تجلس مع زبائنها، يتبادلون الحديث، ويسهمون في إبقاء هذا المكان حياً، وراء كل قطعة في المتجر، قصة، وحكاية تحكي عن الماضي القريب وتاريخ الشعب، الذي نشأت فيه وضحة، فهي تتاجر بالمنتجات القديمة مثل "إبر الشك، وخيطان اللحف، والحبال المجدولة، والمنتجات اليدوية الأخرى"، وعلاوة على ذلك؛ أنك تجد في متجرها الألفة، والذكريات، والدروس المستقاة من الحياة.

ولكن لم تكن الحياة سهلة لوضحة، ففي ١١ كانون الأول ٢٠١٥، فقدت ابنها في تفجير نفذته مرتزقة داعش في مدينة تل تمر، فترك وراءه ثلاثة أبناء ووضحة أصبحت مسؤولة عن رعايتهم، ورغم الصدمة والفقد، لم تتخلَّ عن مهمتها هي أم وجدّة، فتحت متجرها من جديد، وعادت للحياة اليومية بمسؤولياتها، رغم كبر سنها، ما دفع حفيدها، الذي خسر والده في التفجير، ليقف إلى جانبها ويساعدها في العمل اليومي.

وبدأت وضحة تأخذ على عاتقها تربية أحفادها، فهي لا تكتفي فقط بتوفير الطعام والشراب، بل تسعى أن توفر لهم الأمل والحياة الكريمة، التي لم تتمكن هي من الحصول عليها في شبابها، ولكنها كانت دائماً تبث فيهم روح الكفاح والإصرار على الحياة رغم الصعوبات، وإلى جانب جهدها في المتجر، تعلمت وضحة، أن الحياة لا تتوقف عند الفقد، بل تستمر بوجود أمل في كل خطوة.

حلول في مواجهة الصعاب

ومن الحلول التي لجأت إليها وضحة لمواجهة تحديات الحياة الصعبة كان لصنع العديد من الأدوات المنزلية، وكذلك المقشات اليدوية والمصابيح التي تعمل بالفتيل، إلى جانب محازم العجائز التي كانت تستخدم في الماضي، في كل ركن من أركان المتجر، تجد شيئاً يحمل ذكريات قديمة، وكل زبون يدخل المتجر يشعر وكأنه عاد إلى أيام الطفولة، حيث كل شيء كان بسيطاً وأصيلاً.

ومع كل صباح، تجد وضحة نفسها تتوجه إلى متجرها لملاقاة الزبائن الذين يتوافدون من مختلف مناطق تل تمر وقراها، يأتي الرجال والنساء على حد سواء، يبحثون عن مستلزمات بسيطة، فقط بل مكان للألفة والمحبة، هنا، يتوقف الناس للاستماع إلى القصص التي تروبها وضحة، ويتبادلون معها الحديث والضحكات، فيما يساعدها حفيدها في ترتيب البضائع التي تباع، ورغم الظروف الصعبة التي عاشتها وضحة، تبقى طموحاتها كبيرة؛ "أنا هنا لأربّي أحفادي وأعطيهم الأمل، رغم كبر سني، إلا أنني لا أستطيع أن أتركهم يواجهون الحياة دون دعم، هذا المتجر هو لهم، هو فرصتهم لكي يكون مصدر رزق خاص بهم، وهو الأمل الذي أتركه لهم ليعيشوا حياة أفضل".

وتعيش وضحة الحمد اليوم حياة مليئة بالعطاء، بالأمل والتطلعات، لم يكن الفقد نقطة النهاية لها، بل كان بداية جديدة لكفاح طويل ومضني لأجل الأحفاد، ولأجل الأمل في غدٍ أفضل.

هكذا، في قلب مدينة تل تمر، وفي متجر وضحة الحمد، تجد الإرادة الصلبة التي لا تقهر، وقوة الكفاح التي تصمد في وجه الصعوبات، هذا المكان هو رمز للثبات والإصرار، في مجتمع يعاني تحديات كثيرة، لكن يبقى الأمل فيها موجوداً، والمستقبل لا يزال يحمل الفرص رغم الصعاب كلها.

وكالة هاوار للأنباء

بعدسة: عبد المجيد بدر

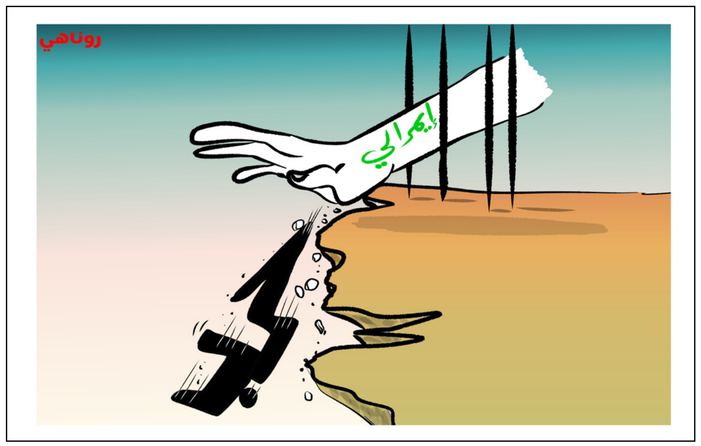

مراكز توزيع صحيفة روناهي واقتناء الكتب: اقليم الجزيرة- قامشلو (مكتبة سعدو- فرع (١) شارع زكي الأرسوزي- جانب البلدية ٤٥٢٥٩٩٧- فرع (٢) الشارع العام، مقابل جامع الشلاح ٤٥٢٠٨١/ مكتبة أواز- طريق عامودا ٤٣٩١٥٤/ مكتبة الحرية- الشارع العام ٤٢١٣٦٠/ مكتبة سومر- الشارع العام ٤٤٤٠٣٧/ مكتبة الراوي فرع (١) شارع الكورنيش، تجمع محلات الراوي ٤٤٤٠٢٨ -فرع (٢) مقابل الصيدلية العيالية ٤٤٥٨٢٠/ مكتبة الزهراء- دوار البشيرية ٤٤٦٠٦٩٩/ مكتبة الجواهري ٤٤٣٧٤٢/ مكتبة دار القلم -الشارع العام ٤٥٢٧١٤/ مكتبة الأنوار شارع عامودا ٤٣٨٢٠٧.
/ مكتبة الرسالة الشارع العام هاتف ٠٩٦٦٢٧٤٥٧-٧٤٥٧٣٣ /المكتبة الرئيسية - كركي لكي- ٧٥٤٤١٦ / عامودا (مكتبة آرين ٧٣٢٣٢٣) / دريباسية (مكتبة سما ٧١١٤١٠) / جل آغا (مكتبة وائل ٧٥٥٥٥١) / تربه سپيه (مكتبة الجهاد ٤٧٠٦١٨).

الرابع من نيسان... ميلاد فجر جديد للشعوب ـ ٢ـ

تحدثنا في الجزء الأول عن أهمية وضرورة وجود القائد المفكّر في تاريخ نضال وكفاح الشعوب التحرري، ومن ضمنها الشعب الكردي، وبيّنّا أن غياب قائد مفكر يكون سببا رئيسيا لفشل الثورات والانتفاضات الكردية، رغم قوتها وتوسع انتشارها في الكثير من المناطق، وإن القبض على قائد الثورة أو إعدامه تنتهي الثورة وتزول. ص-٥

إبراهيم حفطارو: حل مرتزقة الاحتلال التركي وضمان عودة آمنة لأهالي عفرين من أساسيات السلام في سوريا

تحدَّث عضو المجلس العام لرابطة عفرين الاجتماعية «إبراهيم حفطارو» عن الصعوبات، التي مرَّ بها أهالي عفرين منذ أول تهجير قسري لهم ٢٠١٨، وشجب موقف المنظمات الإنسانية لغياب دورها المأهول حيال الأهالي المهجرين. ص-٣

روناهي
عين الحقيقة
يومية سياسية ثقافية اجتماعية عامة تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر

أسست عام ٢٠١١ـ السنة الرابعة عشرة | العدد: ٢٠٨١ | النسخة الإلكترونية ـ ٢٠٨١ | الاثنين ـ ١٤ نيسان ٢٠٢٥م | (٥٠٠) ل.س

مؤتمر روما الدولي.. ترشيح قائد السلام عبد الله أوجلان لجائزة نوبل للسلام

قرارات ومخرجات هامة لمؤتمر روما الدولي الذي انعقد في العاصمة الإيطالية روما يومي الحادي عشر والثاني عشر من شهر نيسان الجاري؛ أهمها ترشيح القائد عبد الله أوجلان للحصول على جائزة نوبل للسلام والعمل على تكريم القائد عبد الله أوجلان، وإعطائه حق المواطنة في جميع أنحاء العالم، تمامًا كما هو الحال في إيطاليا.. ص-٤

مهرجان «أدب وفن المرأة» بدورته العاشرة... مواهب على أبواب الانطلاق

في مجتمعات لا تزال تتلمس دروب التغيير، تبقى الثقافة والفن من أهم المساحات التي تعبّر فيها النساء عن ذواتهن، وتحكي من خلالها قصص الصمود والأمل والحلم، ومن هذا المنطلق يأتي مهرجان "أدب وفن المرأة" بدورته العاشرة. ص-٢

عودة «معن دويعر» إلى خشبة مسرح قامشلو بعد أكثر من ثلاثين عاماً

في مشهد مسرحي استثنائي ومؤثر، عاد الفنان والمخرج المسرحي "معن دويعر"، أحد أبرز الأسماء المسرحية في محافظة السويداء، إلى خشبة المسرح في مدينة قامشلو بعد غياب دام أربعة وثلاثين عاماً. ص-٩

آراء متباينة حول تحديد سعر الأمبيرات مؤخراً. ص-٧

بشالها الكردي النجمة «آية محمد» تتسلّم جائزة هدّافة بطولة غرب آسيا للشابات بالأردن

بعدما غنت مع زميلاتها في نادي الهلال العام الماضي الأغنية الكردية "نحن فتيات الكرد" على منصة التتويج بالعاصمة السوريّة دمشق، وذلك عندما توّجنّ بلقب الدوري السوري العام للموسم ٢٠٢٣ ـ ٢٠٢٤، فمن جديد النجمة "آية محمد" ابنة مدينة قامشلو بشالها الكردي في مدينة العقبة بالأردن تتسلّم جائزة هدافة بطولة غرب آسيا للشابات برصيد سبعة أهداف. ص-١٠

سوريا الجديدة.. أنقاض دولة تتقاطع عليها المصالح الإقليميّة

في الوقت الذي تتطلع فيه سوريا إلى لملمة جراحها واستعادة عافيتها وتأكيد سيادتها بعد سنوات من الحرب والصراع، تمضي تركيا في تعزيز حضور عسكريّ طويل الأمد على أراضٍ سوريّة، لا يقتصر على الشريط الحدوديّ، بل يمتد نحو العمقِ السوريّ. ص-٨

مهرجان «أدب وفن المرأة» بدورته العاشرة... مواهب على أبواب الانطلاق

قامشلو/ ملاك علي ـ في مجتمعات لا تزال تتلمس دروب التغيير، تبقى الثقافة والفن من أهم المساحات التي تعبّر فيها النساء عن ذواتهن، وتحكي من خلالها قصص الصمود والأمل والحلم، ومن هذا المنطلق يأتي مهرجان "أدب وفن المرأة" بدورته العاشرة، الذي تنظمه هيئة الثقافة في مقاطعة الجزيرة، ليكون حدثاً ثقافياً بارزاً يحتفي بإبداعات النساء في مختلف المجالات الأدبية والفنية واليدوية، ويمنحهن منبراً للتعبير الحر عن قضاياهن وطموحاتهن.

يستعد مهرجان «أدب وفن المرأة»، الذي ستستضيفه مدينة قامشلو، خلال أيام ١٧ و١٨ و١٩ من نيسان الجاري، وضع آخر اللمسات التحضيرية، والذي يُعد مساحة فنية مفتوحة تجتمع فيها النساء من مختلف الشعوب والانتماءات، تحت شعار «الفن الحر بصوت ولون المرأة»، ليقدمن إبداعاتهن بألوان الحبر والريشة والخيط والكلمة، ويُجدّدن التأكيد على أن المرأة، حين تُمنح المساحة، تصنع فناً ينبض بالحياة والمقاومة.

تحضيرات المهرجان

وفي هذا السياق أوضحت الرئيسة المشتركة لهيئة الثقافة في مقاطعة الجزيرة وعضوة لجنة التحضير للمهرجان فريال جولي: "أن التحضيرات لهذه الدورة بدأت في الأول من تموز من العام الماضي، وكان من المقرر إقامة المهرجان في الأول والثاني من شهر آذار، إلا أن الظروف الأمنية الطارئة التي مرت بها المنطقة حالت دون ذلك، فتم تأجيله إلى نيسان".

وأضافت: أن اللجنة التحضيرية اتخذت خديات عدة في استلام عدد كافٍ من اللوحات بسبب الظروف، إلا أن أكثر من أربعين امرأة من مقاطعة الجزيرة قدمن أعمالاً فنية متميزة، وأتيحت الفرصة لكل مشاركة للمساهمة بلوحة واحدة أو اثنتين حسب إمكاناتها، وتم تشكيل لجنة تحكيم خاصة لتقييم هذه الأعمال على ثلاث مراحل أيضاً.

وفي جانب الأعمال اليدوية، أعلنت فريال أن أكثر من خمسين امرأة سيعرضن أعمالهن خلال أيام المهرجان الثلاثة، في أماكن مخصصة داخل حديقة آزادي، تم تنظيمها بالتنسيق مع اللجنة التحضيرية.

وأكدت: "أن الهدف من هذا الجانب من المهرجان هو دعم مواهب النساء في الحرف والفنون اليدوية، وإبراز قدراتهن التي غالباً ما تنمو بعيداً عن الأضواء".

منصات الإبداع النسوي تتألق بثقافات متعددة وجوائز تحفيزية

ويُقام البرنامج الفني والأدبي يومياً على منصة مخصصة لمدة ساعتين، بينما تُخصص باقي الساعات لزيارة أجنحة الأعمال اليدوية والتفاعل معها، وتحدثت "فريال" عن تنسيق مسبق مع فرق فنية تضم دبكات نسائية، وفرقة من مدينة الرقة، بالإضافة إلى فرقة مسرحية نسائية، كما ستشارك شاعرات باللغة العربية والكردية، وسيُعرض خلال المهرجان "سنفزيون" للمراتب: الأولى، والثانية، والثالثة، يتضمن رسائل تهنئة ومشاركة مصوّرة من نساء من مختلف أنحاء العالم، من تمكنت اللجنة من الوصول إليهن، وأشارت إلى وجود رسائل من جنوب كردستان، والسويداء، وروسيا، ومناطق متعددة من داخل سوريا وخارجها، وإن هناك مشاركة من مؤسسة "كزي" الخاصة بشؤون المرأة، في فيلم قصير عن النساء سيتم عرضه في اليوم الثاني من المهرجان.

وفي اليوم الثالث، فسيُعرض سنفزيون خاص يُقدم خلاله ملخص شامل عن الأعمال والنتاجات المشاركة، إضافة إلى تقييمات لجنة التحكيم، وسيتم خلال اليوم الأخير أيضاً الإعلان عن أسماء الفائزات في المجالات الأدبية والفنية، وباللغتين الكردية والعربية، وحسب ما قالته فريال ستُمنح الجوائز للمراتب: الأولى، والثانية، والثالثة، في كل مرحلة من مراحل التقييم، وأوضحت: "أن الهدف من توزيع الجوائز لا يرتبط بالتنافس، وإنما هو وسيلة تشجيع وتحفيز للنساء للاستمرار في إبداعهن".

ونوهت إلى أن أسماء الفائزات ستبقى سرية حتى اللحظات الأخيرة من المهرجان، حيث تعلنهن لجنة التقييم، والتي تحتفظ بها حتى نهاية اليوم الثالث.

كما بيّنت أنه قد يتم حجب بعض الجوائز في حال عدم توافر الأعمال التي تستوفي معايير الفوز، وهذا يشمل أيضاً بعض مراحل تقييم اللوحات أو الأعمال اليدوية.

واختتمت الرئيسة المشتركة لهيئة الثقافة في مقاطعة الجزيرة وعضوة لجنة التحضير للمهرجان "فريال جوالي" حديثها بالتأكيد على أن هذا المهرجان يمثل منبراً حقيقياً لصوت المرأة، ومجالاً لإبراز مواهبها، وجسراً يربط نساء المنطقة بنساء العالم.

الحرب الخاصة وكيفية محاربتها.. محور محاضرات لوقف المرأة الحرة

مركز الأخبار ـ يستمر وقف المرأة الحرة في تنظيم أنشطة توعوية هادفة للمرأة والفئة الشابة، لرفع مستوى الوعي وتمكين الأمهات من حماية الجيل الجديد من المخاطر الاجتماعية والصحية والآفات الدخيلة على المجتمع، والتي تخدم وسائل الحرب الخاصة.

وضمن سلسلة أنشطته التوعوية، نظّم مكتب وقف المرأة الحرة في مدينة الحسكة، ثلاث محاضرات خلال الأسبوع الأول من نيسان ٢٠٢٥، استهدفت نساءً من مخيم الهول، وهيئة البلدية للاجئين في الحسكة، ومركز الدرباسية، بمشاركة ٢١ مستفيدة.

تضمنت المحاضرة في الهول والحسكة، موضوع الحرب الخاصة وتأثيرها العميق على المجتمعات، وخاصة على المرأة والفئة الشابة، من خلال تهميش دورها وحصرها في قوالب ضيقة، والعمل على إدخال آفات دخيلة على المجتمع.

وفي مدينة الدرباسية، فكان مضمون المحاضرة عن فوائد المشي على أطراف القدمين، كتمرين بسيط وفعّال في تقوية العضلات وتنشيط الدورة الدموية، بهدف تعزيز الصحة والاهتمام بالجانب الصحي.

ونظّمت لجنة التدريب في وقف المرأة الحرة، أيضاً خلال الأسبوع المنصرم، محاضرة توعوية في كومين «أشورية وبشرية»، بحضور عدد من الأمهات، تناولت مخاطر التدخين، مشروبات الطاقة، وانتشار المخدرات بين المراهقين.

شهدت المحاضرة نقاشات مفتوحة حول أمثلة واقعية وطرق حماية الأبناء من هذه الظواهر، مع التركيز على دور الأم في المتابعة والتوعية، ومناقشة كيفية التصرف في حال قام الأبناء بتجربة مشروب الطاقة أو أحد المواد الأخرى المضرة لصحتهم خلال هذه الأعمار، والتأكيد على أهمية التعامل بالحوار والتوجيه الصحيح، والجدير ذكره، أن هذه الفعاليات تندرج ضمن جهود «وقف المرأة الحرة» لرفع مستوى الوعي وتمكين الأمهات من حماية الجيل الجديد من المخاطر الاجتماعية والصحية، والعمل على بناء مجتمع سليم وجيل واعٍ وصحي.

المكسرات السعيدة... سبع فوائد صحيّة رائعة للفستق

يُعرف الفستق الحلبي في الصين باسم «المكسرات السعيدة»، وكان جزءاً من نظامنا الغذائي لما لا يقل عن 9000 عام، لكن في الآونة الأخيرة، أصبح العالم مولعاً ببذرة هذه الشجرة الخضراء الصغيرة.

وقالت اختصاصية التغذية المعتمدة هيلين بوند: "من الناحية الغذائية، يُعدّ الفستق مصدراً غنياً بالعناصر الغذائية. فهو يُوفّرها بكمية مفيدة جداً".

فما هي الفوائد الصحية للفستق؟

١. يُفيد صحة الأمعاء:

أوضحت هيلين بوند أن "حفنة من الفستق تُزوّدك بكمية جيدة من الألياف، بما في ذلك نوع من البريبايوتيك الذي تتغذى عليه ميكروبات أمعائنا".

ويُنتج هذا أحماضاً دهنية قصيرة السلسلة مفيدة تُساعد على حماية بطانة أمعائنا، يمنع الحاجز المعوي الصحي دخول المواد الضارة إلى مجرى الدم، ويكون له تأثير إيجابي على عملية الهضم، والجهاز المناعي، وامتصاص العناصر الغذائية، وحتى صحتنا النفسية.

وفقاً لدراسة أُجريت عام ٢٠٢٣، يُزيد تناول الفستق من عدد البكتيريا المفيدة في الأمعاء أكثر من المكسرات الأخرى، علاوةً على ذلك، يُطلق الفستق مركبات مثل البوليفينول والتوكوفيرول واللوتين، وهي مفيدة لصحة الأمعاء.

بصفته مصدراً للبكتيريا المفيدة في الأمعاء، تُعزز الألياف تنوعاً وصحةً لبكتيريا الأمعاء، وأشارت نيشثا باتيل، اختصاصية الطب الوظيفي والمعالجة التغذوية، إلى إن "الفستق يحتوي على ألياف قابلة للذوبان وغير قابلة للذوبان، مما يُساعد على تغذية بكتيريا الأمعاء المفيدة، وتعزيز حركة الأمعاء الصحية".

وأضافت: "يعمل الفستق على أنه مضاد حيوي لدعم تنوع ميكروبيوم الأمعاء، وهو أمر بالغ الأهمية لجهاز المناعة لدينا. وللسيطرة على الالتهابات، وهو ذو أهمية خاصة في حالات مثل متلازمة القولون العصبي".

٢. قد يُقلل من خطر الإصابة بالسرطان:

شرحت هيلين أن الفستق الحلبي "يحتوي على نسبة عالية من مضادات

الأكسدة الواقية التي تُسمى المغذيات النباتية، والتي تُساعد على حماية الجسم من تلف الخلايا، بينما يرتبط محتواه من الألياف بنتائج صحية أفضل، بما في ذلك تقليل خطر الإصابة بالسرطان".

وجمع الألياف الغذائية من السرطان وتقليل التعرض للمواد المسرطنة، والمساعدة في التحكم في الوزن، وهو عامل رئيس في الوقاية من السرطان.

وجدت دراسة أجرتها جامعة كورنيل عام ٢٠٢٢ إن الفستق يُثبط نمو السرطان في خلايا سرطان الثدي، والكبد، والقولون.

٣. مفيد للقلب:

أيضاً، لفتت نيشثا باتيل إلى إن "الفستق الحلبي مفيد لصحة القلب لغناه بالدهون الأحادية غير المشبعة، والستيرولات النباتية، والتي يُمكن أن تُساعد على خفض كوليسترول البروتين الدهني منخفض الكثافة (LDL)، ودعم ضغط الدم الصحي".

وقالت: "إن غناه بالدهون الأحادية غير المشبعة والدهون المتعددة غير المشبعة ـ وهي دهون غير مُشبعة مفيدة وصحية للقلب يجعله أكثر حماية للقلب".

وقالت هيلين بوند: "مقارنةً ببعض المكسرات الأخرى، فهو يوفر أعلى مستويات البوتاسيوم، وهو مفيد جداً لضغط الدم، مما يُعزز بدوره صحة القلب".

٤. يمكن أن يساعد الفستق الحلبي على خفض الكوليسترول:

رغم احتواء الفستق الحلبي على الدهون المشبعة، والتي نعلم أنها ترفع الكوليسترول، فإن معظم الدهون الموجودة فيه تأتي من الدهون غير المشبعة المفيدة للقلب، والحفاظ على توازن جيد للدهون يُساعد على تنظيم مستويات الكوليسترول في الدم.

وتحتوي المكسرات أيضاً على فيتوستيرولات تُساعد على تنظيم مستويات الكولسترول لدينا عن طريق منع امتصاص الكولسترول في أمعائنا جزئياً، بحسب بوند، كما قد يُسبب ارتفاعاً في كوليسترول البروتين الدهني عالي الكثافة (HDL)، وفقاً لدراسة أخرى، شريطة عدم تجاوز السعرات الحرارية اليومية الموصى بها.

٥. يُحافظ على مستوى سكر الدم صحيّاً

يُعدُّ الفستق الحلبي من أغنى الأطعمة بفيتامين B1، مما يجعله مفيداً لتنظيم سكر الدم، يُبطئ محتوى الألياف في الفستق عملية هضم وامتصاص الكربوهيدرات، مما يمنع الارتفاعات السريعة في مستويات الغلوكوز في الدم، ويُعزز الشعور بالشبع، مما يُساعد في تقليل إجمالي السعرات الحرارية المتناولة.

قد يُحسّن الفستق ضبط نسبة السكر في الدم، وقالت نيشثا باتيل: "مزيج البروتين والدهون الصحية والألياف يجعله وجبة خفيفة جيدة لموازنة مستوى السكر في الدم، وتجنب انخفاض الطاقة". فهو يحتوي فقط على سكريات طبيعية، كما أن محتواه من الدهون والألياف يُؤخر امتصاصها. ووافقت بوند قائلةً: "حفنة من المكسرات تُبطئ إطلاق الطاقة، مما يُقلل من الشعور بالجوع".

٦. يُمكن أن يُساعد على إنقاص الوزن:

مقارنةً بالأنواع الأخرى، يُعدُّ الفستق الحلبي من المكسرات منخفضة السعرات الحرارية، وكونه غنياً بالبروتين والألياف، يُمكن أن يُساعدك على إنقاص الوزن عن طريق الشعور بالشبع لفترة أطول.

يحتوي الفستق على ١٥٩ سعرة حرارية لكل حصة ٢٨ غراماً (يحتوي الفستق البرازيلي على ١٨٧ سعرة حرارية لنفس الكمية)، لكن بعض هذه المكسرات لا يمتصها الجسم بالكامل بسبب تركيبها الخلوي. وفسرت بوند إن "العناصر الغذائية التي تأتي مع هذه السعرات الحرارية، وخاصةً البروتين والألياف، تُشكّل مزيجاً مُشبعاً يُساعد على الحفاظ على وزنك".

٧. يساعد على حماية العينين:

الفستق الحلبي غني بشكلٍ خاص بالمغذيين النباتيين اللوتين والزياكسانثين، وهما معروفان بقدرتهما على تصفية أشعة الشمس الضارة، ولفتت هيلين إلى أن "الفستق يساعد على حماية أعيننا من الضمور البقعي المرتبط بالعمر (وهي حالة شائعة تحمي الجزء الأوسط من الرؤية)".

هل هناك أيّ مخاطر لتناول الفستق الحلبي؟

الفستق عرضة للعفن، وإذا كنتَ تعاني من رد فعل سلبي، فقد يُشكّل ذلك مشكلة، ونصحت نيشثا باتيل بالبحث "عن العلامات التجارية العضوية، أو موردي الأطعمة الكاملة ذوي السمعة الطيبة، واختيار العبوات المُغلّفة بالتفريغ، أو المُدفّأة بالنيتروجين ـ وإذا كانت هناك رائحة غريبة، أو طعم غير مرغوب فيه، فتخلّص من هذه العبوات".

فوائد استخدام مكعب روبيك

يُوجد العديد من الفوائد العقلية والجسدية لمكعب روبيك، وهو عبارة عن مجموعة من المربعات المنفصلة التي اخترعها النحات والمهندس المعماري إرن روبيك عام ١٩٧٤م، ويُعتبر مكعب روبيك من أهم الاختراعات في القرن العشرين وأكثرها شعبية بين كافة الفئات وأكثرها مبيعاً، فمكعب روبيك ليس فقط لعبة لحل اللغز وجعل الألوان كلها متشابها في نفس الاتجاه. ومن فوائده يأتي:

الفوائد النفسية والحسية لاستخدام مكعب روبيك العديد من الفوائد النفسية والحسية، والتي تعود على اللاعبين بالنفع، ومن أهمها ما يأتي:

ـ يُحسّن استخدام مكعب روبيك من سرعة رد الفعل، لأن التفكير في

العديد من الحلول ومحاولة حل اللغز بسرعة يزيد من ردة الفعل تجاه الألوان وقراءتها وفهمها بشكلٍ أسرع مما يزيد من التنسيق بين اليد والعين.

ـ يُساعد مكعب روبيك في تعليم النفس على الصبر؛ حيث إن حل اللغز في المرات الأولى قد يتطلب ساعات وربما أيام حتى يُحل اللغز وذلك يعطي شعوراً بالفرح ويعلّم النفس درسًا بأن الأمور والمشاكل في الحياة العامة قد تأخذ وقتًا طويلًا، ولكنها تُحل في النهاية.

ـ تُساعد لعبة روبيك الأشخاص المصابين بالملل على كسر هذه الأوقات وإعطائهم تجربة جديدة؛ حيث إن طريقة اللعب وحل اللغز تتغير في كل مرة تلعب فيها، فهي ليست كباقي اللعب التي تكون بدايتها وحلها ونهايتها واحدة، حيث يُساعد مكعب روبيك على تقوية الذاكرة؛ حيث أنّ اللعبة تحتاج للكثير من المحاولات والخطوات التي يجب أن تتذكر معظمها حتى تستطيع حل المكعب في كل مرة.

الفوائد الجسدية لاستخدام مكعب روبيك

العديد من الفوائد التي تعود على الجسد بالنفع، ومن أهمها ما يأتي:

ـ تُساعد لعبة مكعب روبيك على تحسين سرعة اليد مما يساعدك بالكتابة بشكلٍ أسرع على لوحة المفاتيح الخاصة بجهاز الكمبيوتر أو لوحة المفاتيح الخاصة بالهاتف المحمول؛ حيث أنّ عضلات اليد تتمرن لتصبح أسرع عند اللعب باستمرار.

ـ تُساعد لعبة روبيك الأشخاص المدمنين بعادات سيئة على الإقلاع عن هذه العادات مثل عادة قضم الأظافر، لأن التركيز في اللعبة سيُشغل عقلك عنها وستكون يداك أيضاً مشغولتين بالتنسيق وتحريك المربعات، ولكن احذر أن تُدمن على اللعبة نفسها فقم بوضع أوقات معينة للعب.

ـ تُعطي لعبة روبيك شعوراً جميلاً بالرضا عند حل اللعبة ويمكنك المفاخرة بالشيء الذي قمت به لأن الكثير من الناس الذين يحاولون حل اللعبة ينتهي بهم المطاف بوضع اللعبة جانباً.

الفوائد المادية إنّ مكعب روبيك ليس مجرد لعبة، فقد أصبح لها بطولات عالمية يتنافس فيها الهواة والمحترفين لكسر الرقم القياسي لحل لغز المكعب في أسرع وقتٍ ممكن، ورغم كل المحاولات التي قام بها اللاعبون، بقي الرقم القياسي العالمي مسجل للاعب الصيني YUSHENG DU الذي حل اللغز في فترة قياسية مدتها ٣,٤٧ ثانية، حيثُ تغلب بذلك على منافسه بفارق ٠,٧٥ ثانية.

بشالها الكردي النجمة «آية محمد» تتسلّم جائزة هدّافة بطولة غرب آسيا للشابات بالأردن

قامشلو/ جوان محمد ـ بعدما غنت مع زميلاتها في نادي الهلال العام الماضي الأغنية الكردية "نحن فتيات الكرد" على منصة التتويج بالعاصمة السوريّة دمشق، وذلك عندما توّجنَ بلقب الدوري السوري العام للموسم 2023 ـ 2024، فمن جديد النجمة "آية محمد" ابنة مدينة قامشلو بشالها الكردي في مدينة العقبة بالأردن تتسلّم جائزة هدافة بطولة غرب آسيا للشابات برصيد سبعة أهداف.

وسجلت نجمة الكرة السوريّة ولاعبة نادي الهلال، ابنة مدينة قامشلو "آية محمد" "سوبر هاتريك" أربعة أهداف مع المنتخب السوري للشابات في مرمى المنتخب الكويتي للشابات، وذلك في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع، والتي انتهت بفوز المنتخب السوري بسبعة أهداف مقابل هدف واحد. ونيله المركز الثالث بالبطولة، "آية محمد" النجمة الواعدة بعد أن سجلت "سوبر هاتريك" في مباراة الكويت اختيرت للمرة الثانية في البطولة كأفضل لاعبة في المباراة بعد أن كانت نالت نفس الجائزة أيضاً في مباراة المنتخب السوري مع المنتخب الكويتي في الدور الأول والتي انتهت بفوز المنتخب السوري بستة أهداف دون رد. كان للنجمة "آية محمد" "هاتريك" ثلاثة أهداف من الأهداف الستة في ذلك اللقاء.

"آية محمد" الفتاة الكردية استلمت جائزة هدافة بطولة غرب آسيا للشابات التي أُقيمت في مدينة العقبة بالأردن بشالها الكردي. وأرسلت رسالة مفادها أن الفتاة الكردية هي بالريادة في أي مجال كان ومنه الرياضة.

"آية محمد" تلعب حالياً مع نادي الهلال بطل الدوري السوري العام للسيدات للموسم ٢٠٢٣ ـ ٢٠٢٤، ومتصدّر مرحلة الذهاب من الدوري نفسه للموسم ٢٠٢٤ـ٢٠٢٥.

نجمة من الطراز العالمي

وتمتاز اللاعبة "آية محمد" بحسٍ تهديفي كبير، واستغلت أشباه الفرص لتسجيل أهدافها في البطولة العقبة بالأردن بشالها الكردي. وأرسلت رسالة مفادها أن الفتاة الكردية هي بالريادة في أي مجال كان ومنه الرياضة.

"آية محمد" تلعب حالياً مع نادي الهلال بطل الدوري السوري العام للسيدات للموسم ٢٠٢٣ ـ ٢٠٢٤، اللاعبة "آية محمد" في الدقيقة ٧٦ هدف الفوز للمنتخب السوري الذي دخل التاريخ بتتويجه بأول ألقابه على مستوى بطولات اتحاد غرب آسيا للعنصر النسوي وقتها. كما حققت ثلاثة ألقاب في الدوري السوري للسيدات مع أندية عامودا والخابور والهلال النادي الذي تلعب معه حالياً. هذا غير الألقاب على صعيد فئات الناشئات. كما حققت لقب هدافة الدوري السوري للسيدات لعدة مرات. فضلاً إن "آية" هي من مدينة قامشلو من أصول كرديّة من مواليد ٢٠٠٦. وتلعب حالياً مع نادي الآسايش ضمن منافسات مقاطعة الجزيرة. وحققت العديد من الألقاب الجماعية والفردية على مستوى المقاطعة أيضاً.

وجدير بالذكر أن المنتخب الأردني حقق لقب النسخة الرابعة التي أقيمت في كانون الأول ٢٠٢٤ بالعقبة، وقبل ذلك فاز المنتخب اللبناني بلقب النسخة الثالثة من البطولة التي جرت بضيافته عام ٢٠٢٢. وكذلك بلقب النسخة الثانية في البحرين عام ٢٠١٩، فيما كان لقب النسخة الأولى التي أُقيمت عام ٢٠١٨ في لبنان من نصيب الأردن.

حالياً مدرب سيدات الهلال في الدوري السوري.

ولعب المنتخب السوري مباراة الافتتاح في الدور الأول مع المنتخب الأردني وخسرها بهدفين دون رد. وفاز في المباراة الثانية على المنتخب الكويتي بستة أهداف دون رد. وتعادل مع المنتخب الفلسطيني بهدف لهدف. واختتمت المشاركة كما ذكرنا باللعب مع المنتخب الكويتي وفاز عليه بسبعة أهداف مقابل هدف واحد لينال المركز الثالث بالبطولة.

بينما توجت شابات المنتخب الفلسطيني بلقب البطولة بعد فوزهن على شابات المنتخب الأردني بالمباراة النهائية التي انتهت بالوقت الأصلي بهدف لهدف. واحتكمت لركلات الترجيح التي ابتسمت لشابات فلسطين بنتيجة ٤ـ٣.

المنتخب السوري للشابات كان ضمن قائمته التي شاركت ببطولة غرب آسيا بنسختها الخامسة بالأردن فتيات كرد وهن: بيلين مصطفى ـ آية محمد ـ دلناي إسماعيل ـ آرين أسعد ـ فرهنك حسين. أفين حسن ـ خناف حسين. علماً وللمرة الأولى تم تعيين بهمة مساعد مدرب الكابتن "دليل خالد" المعروف بالكابتن (رشو). وهو أول كردي يتسلم هذه المهام مع المنتخب السوري للشابات. فضلاً هو

بالنيران الصديقة.. برشلونة ينجو من فخّ ليغانيس

حقق برشلونة، فوزًا صعبًا خارج الديار على حساب ليغانيس، بنتيجة (٢-١) على ملعب دي بوتاركي. في الجولة ٣١ من الدوري الإسباني، وسجل هدف المباراة الوحيد، خوخي ساينز لاعب ليغانيس، بالخطأ في مرماه، بالدقيقة ٤٨.

وبهذا الانتصار، رفع برشلونة رصيده إلى ٧٠ نقطة في الصدارة، بينما خمد رصيد ليغانيس عند ٢٨ نقطة في المركزقبل الأخير.

وبدأ اللقاء بوتيرة سريعة من جانب برشلونة، وكاد الضيف أن يفتتح التسجيل في الدقيقة الأولى، بعد تمريرة من بالدي إلى رافينيا، الذي مرر عرضية أرضية خطيرة، لم جِد من يتابعها داخل منطقة الجزاء. وفي الدقيقة الثانية، واصل الفريق الكتالوني ضغطه، وهذه المرة أرسل لامين يامال، عرضية مُتقنة نحو القائم البعيد، في اتجاه ليفاندوفسكي، لكن تدخّل روزيبه أنقذ الموقف، وفي الدقيقة ١٢، كاد أصحاب الأرض أن يهزوا الشباك بعد انطلاقة رائعة من رابا داخل منطقة الجزاء، حيث مرر كرة ذهبية إلى ألتيميرا، لكن الحارس البولندي تشيزني تصدى ببراعة وأنقذ مرماه من هدف محقق، وفي الدقيقة ٢١، كان برشلونة قريبًا من التقدم عبر كرة عرضية من كوندي انحرفت بعد اصطدامها بأحد المدافعين، لكن الحارس دميتروفيتش تدخّل في اللحظة الأخيرة وأبعدها ببراعة، وشهدت الدقيقة ٣٧ لقطة مثيرة للجدل بعدما سقط ألتيميرا على حدود منطقة جزاء البارسا، مطالبًا باحتساب خطأ على بالدي، وبعدها بدقيقة واحدة، اضطر برشلونة لإجراء تبديل اضطراري، بخروج المصاب بالدي، ودخول جيرارد مارتين بدلًا منه، وفي الدقيقة ٤٢، أطلق رابا تسديدة صاروخية من خارج المنطقة مرت بمحاذاة الزاوية العليا لمرمى تشيزني.

في أبرز فرص ليغانيس خلال الدقائق الأخيرة،

وانتهى الشوط الأول بلقطة جدلية في الدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع، عندما سقط ديومانديو داخل المنطقة، مطالبًا بركلة جزاء بعد احتكاك مع أراوخو. لكن الحكم لم يحتسب شيئًا وسط اعتراضات من أصحاب الأرض.

ومع بداية الشوط الثاني، أرسل رافينيا، عرضية أرضية، حاول ساينز إبعادها أثناء انزلاقه، لكنها ارتدت إلى داخل مرمى فريقه، وسط حسرة واضحة من المدافع، ليمنح التقدم للبارسا بطريقة مؤلمة لأصحاب الأرض، وكاد برشلونة أن يعزز النتيجة بعد ٩ دقائق فقط، عندما راوغ فيرمين، اثنين من مدافعي ليجانيس بطريقة رائعة، لكن تسديدته مرت بمحاذاة القائم الأيسر لمرمى دميتروفيتش.

وفي الدقيقة ٦٠، طالب ليغانيس بركلة جزاء بعد لمسة يد على إينيجو مارتينيز، غير أن الحكم أشار باستمرار اللعب، معتبرًا أن اليد كانت ملتصقة بالجسد، وبعد دقيقة واحدة، سنحت فرصة ذهبية للقائد سيرجيو غونزاليس بعد ركنية وصلت إليه دون رقابة، لكنه فشل في ترجمتها إلى هدف، البارسا رد سريعًا، وكاد ليفاندوفسكي أن يضاعف النتيجة برأسية قوية إثر عرضية من رافينيا، لكنها مرت بجوار القائم، تبعه ياميل بتسديدة من زاوية ضيقة تصدى لها الحارس، وفي الدقيقة ٦٩، أحرز ليغانيس هدفًا برأسية رائعة من رابا، لكن راية التسلل ألغت فرحة أصحاب الأرض سريعًا.

وتواصل ضغط أصحاب الأرض، وأهدر بييغو غارسيا فرصة محققة في الدقيقة ٧٦، بعد عرضية أرضية من خوان كروز مرت بجوار المرمى.

الرد جاء من فيران توريس بمحاولة خجولة من زاوية مغلقة، تصدى لها الحارس دميتروفيتش بثبات، وفي الدقيقة ٨٠، تكرر مشهد الرعب لساينز، الذي كاد أن يسجل هدفًا عكسيًا آخر أثناء إبعاد عرضية خطيرة، لكن الكرة مرت بجوار القائم، لتنتهي المباراة بفوز البارسا ٢-١.

إبراهيم حفطارو: حل مرتزقة الاحتلال التركي وضمان عودة آمنة لأهالي عفرين من أساسيات السلام في سوريا

قامشلو/ علي خضير ـ تحدَّث عضو المجلس العام لرابطة عفرين الاجتماعية "إبراهيم حفطارو" عن الصعوبات، التي مرَّ بها أهالي عفرين منذ أول تهجير قسري لهم 2018، وشجب موقف المنظمات الإنسانية لغياب دورها المأهول حيال الأهالي المهجرين، كما أثنى على جهود الإدارة الذاتية لمساندتهم في هذه المحنة، ورحَّب باتفاق قسد ودمشق متمنياً استمراره لضمان حياة كريمة للسوريين، مشدداً على ضرورة محاسبة تركيا ومرتزقتها لارتكابهما انتهاكات فظيعة بحق أهالي عفرين.

عانى أهالي عفرين الأمرَّين كما يُقال، حيث هُجِّروا مرتين منذ عام ٢٠١٨، ولم يحظوا بمساندة أحد من المنظمات، التي تدّعي الإنسانية، فعلى مدار سبع سنوات من التهجير، مورست بحقهم أبشع الجرائم قامت بها الدولة التركية ومرتزقتها، ولا يزال الأهالي صامدين مترقبين عودة قريبة آمنة لمدنهم وقراهم، والعيش حياة كريمة على أرضهم وإعمارها من جديد.

سبع سنوات معاناة وتهجير

وفي السياق، تحدث عضو المجلس العام لرابطة عفرين الاجتماعية "إبراهيم حفطارو" لصحيفتنا "روناهي"، مبيناً أنَّهم يمرون بصعوبات جمّة، بالرغم من وقوف الإدارة الذاتية الديمقراطية بجانبهم، في ظل تغاضي المنظمات الإنسانية عن قيامها بواجباتها بحق المهجرين.

وأكَّد، أنه في ظل ما حدث في سوريا بشكل عام، وبعد تهجير أهالي عفرين من مناطق مقاطعة الشهباء، وتغيير الحكم في سوريا، استهدفت دولة الاحتلال التركي منبج وسد تشرين، كما أنَّ الضغوطات السياسية والعسكرية، التي حصلت في شرق الفرات، أثرتا بشكل كبير على أهالي عفرين المهجرين، الذين قدِموا من الشهباء إلى المنطقة.

وأضاف:"فالصعوبات التي مرَّ بها أهالي عفرين كانت أقسى من صعوبات عام ٢٠١٨ عند أول تهجير لهم، ونحن في رابطة عفرين عقدنا خلية الأزمة بمقاطعة الجزيرة، ونقف قدر الإمكان بجانب الإدارة الذاتية بخصوص مساعدتها للأهالي رغم الإمكانات القليلة".

وإلى جانب ذلك: فإنَّ كثيراً من

المنظمات الدولية لم تلعب دورها بشكل فعال، وأغلب المنظمات التي ساهمت بالأعمال الإنسانية هي منظمات محلية، لا تمتلك الإمكانات الكافية لمساعدة المهجرين؛ لذلك جابه أهالي عفرين ظروفاً قاسية خلال ست سنوات فائتة، ولا زالوا يعانون من تلك الظروف.

وحول مطالبات أهالي عفرين بالعودة الآمنة قال حفطارو: "عقب التهجير من الشهباء، قمنا بمسيرة أمام مبنى منظمة الأمم المتحدة، وطالبنا بالعودة الكريمة والآمنة، كما طالبنا دول العالم، ودول التحالف الدولي وسلطة دمشق بذلك"، مضيفاً: "فالعالم يعلم أن المجموعات الموجودة بعفرين تحت سقف تركي مثل (العمشات والحمزات والسلطان مراد)، مارست أبشع وأفظع الجرائم بحق أهالي عفرين".

وأردف:"فمنذ شهرين ونحن نطالب الأمم المتحدة بضمان عودة آمنة للأهالي، وإخلاء عفرين من المجموعات المواليّة لتركيا، فعقدنا اجتماعا باسم رابطة عفرين مع الإدارة الذاتية ومنظمة الأمم المتحدة، والتحالف الدولي، وكان اللقاء يتمحور حول الشروط للعودة الآمنة والكريمة".

مطالب شرعية للعودة

وحول مطالبات أهالي عفرين بالعودة الآمنة قال حفطارو: "عقب التهجير من الشهباء، قمنا بمسيرة أمام مبنى منظمة الأمم المتحدة، وطالبنا بالعودة الكريمة والآمنة، كما طالبنا دول العالم، ودول التحالف الدولي وسلطة دمشق بذلك"، مضيفاً: "فالعالم يعلم أن المجموعات الموجودة بعفرين تحت سقف تركي مثل (العمشات والحمزات والسلطان مراد)، مارست أبشع وأفظع الجرائم بحق أهالي عفرين".

وأردف:"فمنذ شهرين ونحن نطالب الأمم المتحدة بضمان عودة آمنة للأهالي، وإخلاء عفرين من المجموعات المواليّة لتركيا، فعقدنا اجتماعا باسم رابطة عفرين مع الإدارة الذاتية ومنظمة الأمم المتحدة، والتحالف الدولي، وكان اللقاء يتمحور حول الشروط للعودة الآمنة والكريمة".

اتفاق قسد ودمشق يجب أن يضمن حياة كريمة للسوريين

وحول الاتفاق الذي حصل بين قسد وسلطة دمشق أشار حفطارو: "نرحب بالاتفاق الذي حصل بين القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية الجنرال مظلوم عبدي، وسلطة دمشق. ونحن مسرورون بهذه الاتفاقية التي من شأنها أن توقف الحرب والقتال بين شعوب سوريا بشكل عام. ويعم السلام ويمهد عودة السوريين إلى مدنهم وقراهم. وفيما يتعلق بوقف إطلاق النار الذي سيحدث في سوريا عامةً نرى أنه اتفاق إيجابي".

وأكد، أنَّ التدخّل التركي والأطراف الموالية له أشعل الشارع في الساحل السوري. فأكثر الجرائم التي ارتُكِبَت هناك أغلبها كانت بيد المرتزقة التابعة لتركيا بدافع إشعال الفتنة؛ "إن الاتفاقية التي حصلت بين القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية مظلوم عبدي وسلطة دمشق، نأمل أن تستمر لتحقيق السلام والأمن. وتضمن إيقاف التدخل التركي في سوريا ووأد الفتنة وحقن الدماء. لجعل سوريا لا مركزية ولجميع الشعوب السورية".

وأضاف: "كما نتمنى أن تكون الاتفاقية مبعث سلام تضمن حقوق جميع أفراد المجتمع. وأن تكون سوريا لجميع السوريين".

وجوب محاسبة تركيا ومرتزقتها على جرائمهما في عفرين

وحول ذلك، شدَّد حفطارو على ضرورة محاسبة تركيا ومجموعاتها لما قامت به من انتهاكات لأهالي عفرين؛ "أغلب الكتائب أو المجموعات الموالية لتركيا مشمولة بالعقوبات العالمية والأمريكية ومصنفة إرهابياً. والفساد الذي قاموا به في عفرين تعلمه الدول الأوروبية والتحاف الدولي. لذلك نتمنى أن تتم الاتفاقية بين قسد ودمشق وتُطبَّق على أرض الواقع. وليس حبراً على ورق كما يُقال فمثلاً محمد الجاسم (أبو عمشة) ما قام به من انتهاكات بحق أهالي عفرين. لم تمارس مرتزقة داعش هذه الانتهاكات. وجميع الانتهاكات والأعمال موثقة عند المنظمات الدولية والحقوقية".

مضيفاً:"ونرى الآن أبو عمشة قد نُصِّبَ قائد فرقة للجيش السوري في حماة. وكأنَّ الشعب السوري رخيص لهذه الدرجة. حتى يكون خلف قيادة مجرم. وأنا على يقين أنَّ ما مارسه أبو عمشة من انتهاكات بحق أهالي عفرين. سيمارسه بحق أهالي حماة. لأنه معتاد على هذا الشيء. فالمرتزق ليس لديه دين ولا مذهب".

وفي ختام حديثه، أكَّد عضو المجلس العام لرابطة عفرين الاجتماعية "إبراهيم حفطارو" على ضرورة أن تكون الدول عامةً والدول الراعية لسوريا أو الأمم المتحدة، أن تقوم بدورها بشكل فعلي. حيال مرتزقة الاحتلال التركي الموجودة في عفرين وسوريا وحلّها. لأنَّه ما دامت هذه المجموعات متواجدةً فسوريا ليست بخير.

تدنيس مزار الشهداء في منبج.. جريمة تُثير غضباً عارماً وتُجدّد العهد بالسير على دربهم

روناهي/ دير الزور ـ في مشهدٍ يُجسّد انعدام الإنسانية، وتجاهلًا صارخًا للقيم والأخلاق، أقدمت مرتزقةٌ تابعة للاحتلال التركي على تدنيس مزار الشهداء في مدينة منبج، مُخرّبين أضرحة من ضحّوا بأرواحهم لتحرير المدينة من براثن الإرهاب. في عملٍ جبانٍ أثار موجةً عارمةً من الاستنكار والغضب في نفوس أهالي منبج، ومجلس عوائل الشهداء، والمؤسسات المدنية.

الاعتداء على مزار الشهداء جريمة منافية للقيم والأخلاق

ويُشكّل هذا الاعتداء الأثيم على أضرحة الشهداء إهانةً بالغةً لتضحياتهم الجليلة، وجرحًا غائرًا في قلوب ذويهم، الذين يرون في هذه الأضرحة رمزًا خالدًا لأبنائهم، وشاهدًا على نضالهم البطوليّ. وعنوانًا لفخرهم بتاريخهم النضاليّ المُشرّف.

وفي السياق، أدانت الرئيسة المشتركة لمجلس عوائل الشهداء في مقاطعة دير الزور "فلك العثمان"، هذه الجريمة النكراء بأشدّ العبارات، مُؤكّدةً على أنّها "عمل لا إنسانيّ، لا يمتّ بصلةٍ إلى القيم والأخلاق، ولا يُمثّل إلاّ حقد مرتكبيه على تضحيات الشهداء، وإصرارهم على زرع الفتنة والشقاق بين أبناء الوطن الواحد."

وأكدت فلك: "تخريب أضرحة الشهداء لن يُقلّل قيمتهم وتضحياتهم، ولن يُثنينا عن مواصلة طريقهم، وتحقيق أهدافنا في بناء سوريا ديمقراطيةٍ حرّة، تسودها العدالة والمساواة، وتُكرّم فيها تضحيات الشهداء الذين بذلوا دماءهم رخيصةً في سبيلها".

ووجّهت فلك ندائً عاجلًا إلى المنظمات الدولية والمجتمع الدوليّ، مُطالبةً بالتدخّل الفوريّ لوقف هذه الانتهاكات المتكرّرة بحقّ أضرحة الشهداء، ومُحاسبة الجناة، وتوفير الحماية اللازمة لهذه الأضرحة، التي تُمثّل رمزاً للتضحية والفداء، وتُجسّد أسمى معاني البطولة والإيثار.

وأضافت:"شهداؤنا هم فخرنا واعتزازنا، ومهما حاولت المرتزقة تدنيس ذكراهم، سيبقون خالدين في قلوبنا، نبراسًا يُضيء دروبنا، وسنُواصل طريقهم، متمسّكين بمبادئهم، حتى تحقيق النصر، وبناء سوريا المستقبل التي استشهدوا من أجلها".

واختتمت الرئيسة المشتركة لمجلس عوائل الشهداء في مقاطعة دير الزور "فلك العثمان"، بالتأكيد، على أنّ هذه الجريمة النكراء لن تُثني عوائل الشهداء، وأهالي منبج، عن مواصلة نضالهم، وتمسّكهم بمبادئ الشهداء، حتى تحقيق العدالة، ومُحاسبة المسؤولين عن هذه الجريمة وغيرها من الجرائم التي ارتُكبت بحقّ الشعب السوريّ.

مؤتمر روما الدولي.. ترشيح قائد السلام عبد الله أوجلان لجائزة نوبل للسلام

مركز الأخبار ـ انعقد في العاصمة الإيطالية روما يومي 11 و12 نيسان المؤتمر الدولي "الحرية الجسدية للقائد عبد الله أوجلان، والحل السياسي للقضية الكردية"، حيث تم تقديم العديد من المقترحات الهامة. في نهاية المؤتمر وعلى ضوء النقاشات التي جرت، تم إعداد تقرير شامل عن النتائج، وتم قراءته في ختام المؤتمر بحضور جميع المشاركين.

انعقد في العاصمة الإيطالية روما يومي ١١ و١٢ نيسان المؤتمر الدولي تحت عنوان "الحرية الجسدية للقائد عبد الله أوجلان، الحل السياسي للقضية الكردية"، بمشاركة ٣٦٠ ممثلاً عن الأحزاب السياسية، والنقابات، والمنظمات النسائية، والبيئية، والمحامين، والمنظمات الحقوقية، ونشطاء السلام، وأعضاء الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا، والأكاديميين، والصحفيين، والشخصيات الدينية، والأطباء، والمراكز الاجتماعية، من دول وقارات أوروبا، وإفريقيا، وأمريكا اللاتينية، وآسيا، ومصر، وتركيا، وكردستان.

رحّب المشاركون في المؤتمر بدعوة القرن التاريخية "السلام والمجتمع الديمقراطي" التي أطلقها القائد عبد الله أوجلان، في ٢٧ شباط الماضي، واتفقوا على تقديم الدعم لها. كما قيّموا عملية وقف إطلاق النار من طرف حزب العمال الكردستاني، بأنّها إيجابية للغاية، من حيث التزام الأطراف الكردية بالسلام.

ورأى المشاركون في المؤتمر، بأنّ عدم استجابة دولة الاحتلال التركي لدعوة القرن التاريخية، للقائد عبد الله أوجلان، ووقف إطلاق النار من جانبٍ واحد، الذي أعلنه حزب العمال الكردستاني، تهديد خطير في طريق السلام والديمقراطية.

وأكد المشاركون على إن "موجة الاعتقالات التي طالت الرؤساء المشتركين للبلديات، والصحفيين والمحامين ونشطاء السلام في تركيا، تُظهر بوضوح النهج الاستبدادي الذي تنتهجه الحكومة التركية. وهذا يخلق حالة من عدم الثقة في التصريحات السياسية التي صدرت بشأن بداية عصر السلام".

وأوضحوا: إن "استمرار هجمات جيش الاحتلال التركي، على مواقع حزب العمال الكردستاني، والتسريبات حول استخدام الأسلحة الكيميائية، يُشكّل عائقاً أمام عملية السلام".

وناقش المؤتمر، بشكلٍ واسع ومُفصّل، الصعوبات والنتائج الإيجابية التي ظهرت خلال العامين الأخيرين من الحملة العالمية لدعم الحرية الجسدية للقائد عبد الله أوجلان، وقد مهدت الحملة العالمية، التي تم العمل عليها، من خلال العديد من الأنشطة السياسية والقانونية والاجتماعية، الطريق للضغط السياسي على مجلس أوروبا، واللجنة الأوروبية لمناهضة التعذيب والحكومة التركية أيضاً.

وبيّن المشاركون: "لقد أصبحت أفكار القائد عبدالله أوجلان، بشأن الكونفدرالية الديمقراطية، وحرية المرأة، والبيئة والتنوع والآفاق الجديدة للحياة المشتركة، مصدر إلهام للمجتمعات في جميع أنحاء العالم".

وشدد المشاركون: "اليوم، زاد النضال من أجل الحرية الجسدية للقائد عبد الله أوجلان، من فرص نجاح الدعوة التاريخية "السلام والمجتمع الديمقراطي". ومن هنا تعتبر الحرية الجسدية للقائد عبد الله أوجلان، شرط ضروري للحل السياسي للقضية الكردية. وهذا من شأنه أن يمهد الطريق لعملية التحول الديمقراطي في تركيا".

واختتم المشاركون في تقريرهم، على إنَّ "التحول الديمقراطي في تركيا سيكون له تأثير كبير وإيجابي على سوريا وروج آفا، والعراق وباشور كردستان، والشرق الأوسط بأكمله. في الوقت الذي تتجه فيه السياسة نحو اليمين، ويتزايد الظلم وتدمير ونهب البيئة والعداء تجاه المرأة على مستوى العالم، حيث يرى القائد عبد الله أوجلان، بأنَّ قوة المجتمع في واحدة من أكثر مناطق الشرق الأوسط تضرراً من الأزمات هي فرصة للسلام. لذا، فالدعوة التاريخية للقائد عبد الله أوجلان، تشكّل فرصة للسلام في الشرق الأوسط، حيث تعتبر من إحدى المناطق الأكثر أهمية في العالم".

ومن أجل حل القضية الكردية، تم التأكيد على تحقيق الحرية الجسدية للقائد عبد الله أوجلان، وتم تقديم مقترحات وتوصيات كانت على الشكل التالي:

١- لكي تتمكن الحكومة التركيّة من البدء بعملية سلام جادة وذات معنى، يجب تحقيق الحرية الجسدية للقائد عبد الله أوجلان، وأن تواصل الضغوطات السياسية على الحكومات الأوروبية، وتصل إلى ذروتها وأن يتم تعزيزها ودعمها.

٢- العمل على تكريم القائد عبد الله أوجلان، وإعطائه حق المواطنة في جميع أنحاء العالم، تمامًا كما هو الحال في إيطاليا.

٣- بقيادة النقابات والحركات الاجتماعية الواسعة في العواصم العالمية، ستصبح الحملة العالمية "الحرية الجسدية للقائد عبد الله أوجلان، الحل السياسي للقضية الكردية"، كيوم العمل العالمي في الأول من أيلول، ويوم السلام العالمي.

٤- يجب إقامة الحفلات والندوات والمحاضرات من أجل الحرية الجسدية للقائد عبد الله أوجلان.

٥- ينبغي ترشيح القائد عبدالله أوجلان، للحصول على جائزة نوبل للسلام.

مظلوم عبدي: إدارة سد تشرين ستبقى كما هي لحين التوصّل لاتفاقٍ نهائي

مركز الأخبار - قال القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية، مظلوم عبدي، في حديث لموقع المونيتور الأمريكي، إنهم اتفقوا مع سلطة دمشق على إبقاء إدارة سد تشرين كما هي لحين التوصّل إلى اتفاق نهائي.

وأشار: إلى إن "قوات سوريا الديمقراطية، ستنسحب إلى الجانب الشرقي للسد على بعد ثمانية كيلومترات، وستكون قوات سلطة دمشق بمثابة منطقة عازلة بين قواتهم، والمجموعات المرتزقة التابعة للاحتلال التركي. وذلك في خطوةٍ تهدف إلى وقف الهجمات وحماية السد من أية كارثة قد تحصل".

واختتم، القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية، مظلوم عبدي، بالتعبير عن تفاؤله بأن "الأوضاع ستتحسن بشكلٍ أكبر في الأيام والمراحل المقبلة".

وفد من أميركا اللاتينية يزور شمال وشرق سوريا للاطلاع على تجربة المرأة

مركز الأخبار - استقبل مؤتمر ستار، وفداً من أمريكا اللاتينية بهدف التعرّف على تجربة تنظيم المرأة في شمال وشرق سوريا. وآليات حمايتها لذاتها ولمجتمعها.

في إطار دعوة مؤتمر ستار لاستقبال الوفود الدولية، زار وفد من أميركا اللاتينية ضم وفداً من المكسيك والأرجنتين، مركز مؤتمر ستار بمدينة قامشلو، للاطلاع عن قرب على التجربة النسائية والمجتمعية في شمال وشرق سوريا.

ويأتي هذا اللقاء تعبيراً عن دعم الوفد لنفسها في هذه المنطقة. وأساليب حمايتها لذاتها ولمجتمعها، كخطوةٍ ملهمة يمكن أن تُسهِم في تطوير مجتمعها

وفي الاجتماع، تم بحث هجوم دولة الاحتلال التركي، ومرتزقتها واحتلالها لعفرين ٢٠١٨، بالإضافة إلى واقع المنطقة قبل تحريرها من مرتزقة داعش، وما عاناه سكان المنطقة على أيدي المرتزقة.

على آليات تنظيم المرأة وكيفية إدارتها وفداً من أميركا اللاتينية بهدف التعرّف على تجربة تنظيم المرأة في شمال وشرق سوريا. وآليات حمايتها لذاتها ولمجتمعها

في إطار دعوة مؤتمر ستار لاستقبال الوفود الدولية، زار وفد من أميركا اللاتينية ضم وفداً من المكسيك والأرجنتين، مركز مؤتمر ستار بمدينة قامشلو، للاطلاع عن قرب على التجربة النسائية والمجتمعية في شمال وشرق

عودة «معن دويعر» إلى خشبة مسرح قامشلو بعد أكثر من ثلاثين عاماً

قامشلو/ سلافا عثمان ـ في مشهد مسرحي استثنائي ومؤثر، عاد الفنان والمخرج المسرحي "معن دويعر"، أحد أبرز الأسماء المسرحية في محافظة السويداء، إلى خشبة المسرح في مدينة قامشلو بعد غياب دام أربعة وثلاثين عاماً، مقدّماً عرضاً في فعاليات الدورة السابعة من مهرجان الشهيد يكتا هركول الذي نظمته حركة موزبوتاميا للثقافة والفن وكومين المسرح.

عندما تلتقي الذاكرة بالمسرح، تُولد لحظات لا تُنسى. هكذا كانت عودة الفنان والمخرج المسرحي "معن دويعر" إلى مدينة قامشلو بعد غياب طويل. لم تكن مجرد مشاركة في مهرجان مسرحي، بل كانت رحلة شوق إلى خشبة عرفها واحتضنته في بداياته. وبين دفء الاستقبال وصدق الرسالة التي حملها عرضه، تجدّدت الصلة بين فنان وجمهور، وبين مسرح وإنسان.

«إيجار».. مسرح ضد الحرب

وجاءت هذه العودة في فعاليات الدورة السابعة من مهرجان "الشهيد يكتا هركول"، بمشاركة عدد من الفرق والمبدعين من مختلف المناطق، وحضور لافت من أهالي محافظة السويداء، وفي هذا السياق أوضح الممثل والمخرج المسرحي والكاتب "معن دويعر" أن هذه المشاركة ليست مجرد حضور في مهرجان، بل هي عودة إلى مدينة لها مكانة خاصة في قلبي وذاكرتي الفنية، إن هذه العودة محمّلة بالكثير من الرمزية والحنين، خاصةً بعد غياب دام أكثر من ثلاثة عقود عن خشبة مسرح قامشلو.

وأضاف: "شاركتُ في مدينة قامشلو بعرض مسرحي عام ١٩٩١، واليوم أعود بعد كل هذه السنوات. ليس فقط لعرض جديد، بل للقاء جمهور لم يغب عن بالي، ومدينة لطالما كانت حاضنة للمسرح والفنانين".

العرض الذي قدّمته فرقة محافظة سويداء باسم فرقة مديرية الثقافة، وحمل عنوان "إيجار"، وهو نص للكاتب العراقي المعروف "علي عبد النبي الزيدي"، عالج فيه أسئلة الحرب والهوية والفقد من منظور إنساني مؤلم. وقدّم "معن دويعر" رؤية إخراجية ذات بعد بصري ودرامي متقن، تولّى فيها أيضاً تصميم السينوغرافيا، وشاركت في الأداء الفنانة "فاديا أبو ترابي"، إلى جانب "حسام أبو راس" مساعد مخرج.

وأما رسالة دويعر في العرض فكانت واضحة وبسيطة: "لا للحرب، لا للعنف، لا لمزيد من الأمهات الثكالى. المسرح ليس فقط منصة فنية، بل منبر لنقول كفى للدمار، كفى للوجع. نريد حياة تليق بالإنسان"، قالها دويعر بلهجة من يعرف تماماً ما تخزنته هذه المنطقة من جراح وذكريات.

المسرح... جسر المحبة

ورغم سنوات الانقطاع عن زيارة المنطقة، إلا أن دويعر أشار إلى أن قرار المشاركة لم يحتج وقتاً طويلاً للتفكير: "حين وصلتنا الدعوة، قررنا المشاركة دون تردد. لما حُمله هذه الأرض من قيمة إنسانية وفنية لنا. ورغم بعض القلق الطبيعي الذي سببه طول الغياب والظروف السابقة، فإن ما وجدناه على الأرض كان مختلفاً تماماً".

ووصف "دويعر" زيارته لمدينة قامشلو بأنها "محطة إنسانية بامتياز"، مشيداً بالأمان والاستقرار والتنظيم الذي لمسوه: "منذ اللحظة الأولى شعرنا بأننا بين أهلنا، فحفاوة الاستقبال، وجمال الروح، جعلتنا نشعر بأننا لم نغادر هذه الأرض يوماً".

وعن مستوى المهرجان، أشار إلى أنه كان متابعاً سابقاً لدوراته عن بعد، لكنه لمس هذا العام تطوراً ملحوظاً: "ما شاهدناه من عروض، وما لمسناه من عمل جماعي على صعيد التنظيم والاستضافة، يعكس نضجاً كبيراً في إدارة هذا المهرجان. هناك خط بياني تصاعدي واضح، وهذا يسجل للقائمين عليه، الذين يعملون بجهد وتفانٍ للحفاظ على نبض المسرح في هذه إقليم شمال وشرق سوريا".

واختتم الممثل والمخرج المسرحي والكاتب "معن دويعر" من محافظة السويداء حديثه بالتعبير عن أمله في استمرارية مثل هذه المبادرات الثقافية، وأن المسرح يبقى مساحة للتعبير، والحوار والحياة، مهما كانت الظروف: "نتمنى لهذا المهرجان مزيداً من النجاح. ولمدينة قامشلو مزيداً من التألق الثقافي. المسرح ليس مجرد فعل فني، بل مساحة للناس كي تروي حكاياتها، وتصرخ بأحلامها، وها نحن نعود إليه، لنقول معاً لا زال في الحياة متسع للحب، والأمل، والمسرح".

المونودراما «شهناز» بين سطوةِ التقاليد والتمرد الأنثوي (رؤية نقدية في سياق مسرح المرأة والخطاب الثقافي الكردي)

عبد الوهاب بيراني

يأتي العمل المسرحي المونودرامي "شهناز" بتوقيع الأستاذ المُخرج المُحترم وليد العمر، الذي يعد من التجارب الإخراجية الرائدة على المستويين الكردي والعربي في روج آفا وسوريا.

كما تشكل الممثلة الفنانة الكردية جُبير غانم، حجر الزاوية في "مونودراما شهناز"، إذ كانت هذه التجربة أول ظهور لها على صعيد المسرح المونودرامي، وقد أضفى أداؤها قوة إحساس وشغفاً نادرين، مسجلين بذلك خطوة مميزة في مسيرتها الفنية.

وأشرف الكاتب المسرحي آلان عبد الله على الجانب الموسيقي للعمل، مما ساهم في خلق جسر تواصلي بين العناصر الدرامية والرمزية داخل النص المسرحي، وأضفى على العمل بعداً سمعياً مكملاً لرؤية الإخراجية.

تم تقديم "مونودراما شهناز" باللغة الكردية في عروض مهرجان يكتا هركول المسرحي بنسخته السابعة بمدينة قامشلو لعام ٢٠٢٥، مما أكسبه طابعًا احتفالياً وتقديراً على المستوى المسرحي، وأتاح له الوصول إلى جمهور واسع في إطار احتفاء بتجارب فنية جديدة تسعى إلى خدي التقاليد.

في خضم بيئة ثقافية تسعى إلى دعم تحرير الفكر والمرأة على المستويات الذهنية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية، يظل المسرح منبراً قوياً للتعبير عن الأفكار الثورية وتحويل التجارب الشخصية إلى رسالة جماعية، يبرز المسرح الكردي، ومن خلاله المونودراما، صوت المرأة الفردي الذي يحول معاناتها وأحلامها المحطمة لغة مقاومة تعيد صياغة الهوية النسوية وتفند قيود التقاليد الموروثة.

المونودراما في المسرح الكردي.. قراءة في التجربة والتحدي

لطالما حملت المونودراما في المسرح الكردي بعداً يتجاوز العرض المسرحي إلى رسالة اجتماعية وسياسية تسعى لإعادة تعريف صورة المرأة الكردية، إذ تواجه المرأة قيوداً داخلية نتيجة لعادات صلبة، وفي الوقت ذاته تتعرض لضغط خارجي من القمع والأنظمة السلطوية.

هنا يتجلى الفن محرراً لإعادة النظر في الهوية، من خلال سرد شخصي متحول إلى تجسيد جماعي لقضايا النضال والمقاومة.

المونودراما مرآة للصراع الداخلي والخارجي

يستعرض العمل موضوعات شائكة مثل الزواج القسري وقمع أحلام الطفولة، إذ تعاني البطلة "شهناز" من محاولة تقويض هويتها بتعديل بسيط في تركيب اسمها من شهناز إلى شهنازي، مما يعكس ظاهرة التصغير والتمييز الاجتماعي. في هذه اللقطة الرمزية تنجلى معركة داخلية بين ما يمثلها الفرد من ذات منبّتة، وبين الصورة التي يفرضها عليها المجتمع الذكوري. تلك الصراعات تبرز الألم الفردي وتحوّله إلى سرد جماعي يعكس معركة المرأة الكردية ضد القيود المزدوجة.

بين الواقع والخيال.. تقمص الأدوار وتداخل الشخصيات

يمتاز العمل بتعدد طبقات السرد من خلال تقمص أدوار متعددة، فمن شخصية المصرخة التي تتولى دور القاضي إلى جُليات أخرى مستعارة من تقنيات مسرح الدمى وخيال الظل، ما يعيد إحياء جُذور تاريخية معاصرة من خلال رمزية فنية، كما يستخدم المسرح داخل المسرح لتقديم منظور ثوري يعيد قراءة جُذور الهوية والتمرد، في ظل تداخل المسؤولية الاجتماعية والحرية الفردية.

تقنيات الإخراج وتحويل الجسد إلى خريطة صراع

يعد الإخراج في "شهناز" حجر الزاوية لنقل الحالة النفسية والصراع الداخلي بتقنيات بصرية وسمعية متقنة، فالإضاءة الحالمة تمثل ومضات من الذاكرة المبعثرة تحت وطأة التقاليد. بينما تحاكي الموسيقا التصاعدية الإحباط والخيبة، التي تخيم على الواقع إلى جانب إشراقات انتصار صغيرة. هذا الاستخدام للتقنيات التجريدية والرمزية يكرس فكرة أن الجسد يصبح سجلاً

لصراع الإنسان بين القيود والمقاومة، في محاولة لتحويل محدودية الإمكانات إلى إبداع بصري يخاطب العمق الروحي للمتلقي.

الأداء.. جسد يروي تاريخاً من القمع

يتحول أداء الفنانة إلى سرد حي لتاريخ من القمع والمعاناة، إذ لا يمثل مجرد جُسيد لشخصية بل يساهم في إعادة قراءة تاريخ اجتماعي مفعم بالآلام والبطولات الصغيرة، يتداخل الصراع الجسدي مع التناقضات الشخصية، ففي مشاهد غرفة المرضات أو حركات الكابوس، التي أجادت الفنانة جُبير غانم الحالة واستطاعت تقديم لوحة مشهدية متكاملة بإداء مبدع وخلاق كما استطاعت خلال تراجيديا يوميات المرأة المتزوجة والعاملة وتوقها لمساحات من الحرية، ما يعكس جُربة جماعية ترتبط بالهوية النسوية وقدرتها على التحدي والسباحة ضد تيارات السيطرة الذكورية.

الواقعية والرمزية.. ثنائية الهوية الكردية

يمتزج في "شهناز" الواقعي بالرمزي، من خلال تفاصيل المشفى التي تبرز قسوة الواقع، إلى الذاكرة المختزنة، التي تُحيي أحلام الهروب إلى فضاءات روحية أرحب، هذا المزج يطرح تساؤلات جوهرية عن كيفية بناء هوية المرأة في مجتمع يمزج بين المألوف والمتعارض، في مشهد يمثل معركة مستمرة لإيجاد بصمة تُحرر تتخطى الحدود التقليدية في اختيار شخصية العمل المسرحي، في حالة ثورية انقلابية من عمل المرضة حيث الدم والحقن والضمادات، والوجع إلى مثلة مسرح تعانق شخصيات طالما حلمت بها، في حضرة هنريك إبسن، وبرتولد بريخت بتشكيلات مسرحية أثقنت عملية تقديم مسرح ضمن مسرح، وذلك من خلال مسرح الدمى وخيال الظل التي أضفت عمقاً على ما كان يريده العمل وبإصرار على طرحه من مفاهيم الحب والعدالة والقهر.

فضاء خطاب تحرر المرأة من الفردي إلى الجمعي

يشكل العمل المونودرامي شهناز مساحة للتمرد الأنثوي، حيث تبرز قصة المقاومة الفردية لتصبح صوتاً جُيل كامل، يتجاوز التركيز على شخصية واحدة حدود المسرح ليكون خطاباً سياسياً وثقافياً ينادي بإعادة تعريف هوية المرأة بعيداً عن التقسيمات التقليدية، حيث تتلاشى الفوارق بين التجارب الفردية والجماعية، لتصبح "شهناز" رمزاً مشتركاً لتمرد المرأة ضد التهميش المزدوج بل الثلاثي، والمتمدد نحو شخصيتها في تاريخ طاعن بالظلم والهيمنة والاستغلال.

إسقاط الفكرة على المرأة في المجتمعات الشرقية

لم تقتصر تأثيرات المسرح الكردي على النطاق المحلي فحسب، بل امتدت إلى التجارب السورية والشرقية التي تعاني من قيود مماثلة، فالمسرح، بوصفه منصة لتحرير الفكر، يساهم في إعادة تمكين المرأة وتقديم نموذج حُري يستحق الانتباه على المجتمعات التي تشكلت تحت ضغط التقاليد والأعراف المحافظة، حيث يتيح هذا النهج رؤية جديدة تعتمد على مقاومة الظلم وإعادة صياغة الهوية بصيغ فنية تجمع بين الذات والفكر المجتمعي.

ختاماً

لا يعد "شهناز" عملاً فنياً تقليدياً بل خطاباً مقاوماً يعيد رسم صورة المرأة في مواجهة مجتمع تكتنفه القيود التقليدية والنماذج الذكورية، من خلال دمج التجارب الكردية مع واقع المرأة السورية والشرقية، حيث يتجاوز العمل حدود المسرح ليصبح لغة مقاومة وإبداع حُري، إن الإخراج المبتكر، والرموز المسرحية المتعددة، والأداء الذي يحمل في طياته تاريخ مظلومية المرأة، ذلك كله يتحد بأنماط التبعية ويُعاد رسم ملامح هوية المرأة، مانحة المرأة منصة لتصبح صانعة للتغيير والتحول الاجتماعي والثقافي.

"شهناز" ليس مجرد عرض مونودرامي فني فحسب، بل هو حوار حيوي مع الذات ومع الواقع يعيد للمرأة مكانتها الحقيقية رمزاً للحرية والمساواة والعدالة، كـ خليق من العتمة، من خلف جدران الواقع، ومن روتين العمل والحياة اليومية الشاقة إلى فضاء رحب، حيث الحرية والجمال والحلم والضوء.

سوريا الجديدة.. أنقاض دولة تتقاطع عليها المصالح الإقليميّة

في الوقت الذي تتطلع فيه سوريا إلى لملمة جراحها واستعادة عافيتها وتأكيد سيادتها بعد سنوات من الحرب والصراع، تمضي تركيا في تعزيز حضور عسكريّ طويل الأمد على أراضٍ سوريّة، لا يقتصر على الشريط الحدوديّ، بل يمتد نحو العمقِ السوريّ، في خطوةٍ تُقرأ باعتبارها مشروعاً استيطانياً جديداً يُعيد إلى الأذهانِ خرائط نفوذ ما قبل الدولة الوطنيّة متجاوزةً بذلك الخطوط الحمراء التي تحددها الأعراف الدوليّة وحدود الجوار.

حمزة حرب

التوسع العسكريّ التركيّ الذي يترافق مع تغييرات ديمغرافيّة وإداريّة في بعض المناطق، لا يشكّل فقط انتهاكاً صارخاً لسيادة سوريا واستقلالها وحسب، بل يهدد بإعادة إنتاج واقع من التقسيم الفعليّ، وتُزرع بذور نزاعاتٍ طويلة الأمد داخل النسيج الوطنيّ السوريّ وحيثما تُقام القواعد، تبرُز تبعاتُ الخطرِ من تفكيك السلطة والسيادة، إلى إشعالِ حساسيات قوميّة وطائفيّة. وصولاً إلى إعاقةِ أيّ مشروع جامع لإعادة بناء البلاد على أسسٍ وطنيّة مستقلة.

أطماعٌ تركيّة على أنقاض سوريا

لطالما جرى الحديثُ عن مشاريع مسمومةٍ لدولةِ الاحتلال التركيّ، وتمّ التأكيد مراراً وتكراراً أن ما تقوم به تركيا ليس فقط لأهدافٍ مرحليّة تكتيكيّة تفرضها ضرورة دعم مجموعاتها الإرهابيّة في وجه النظام السابق، وما فعلته دولة الاحتلال اليوم من بناء لقواعد عسكريّة طويلة المدى وبرؤى استراتيجيّة، لا يترك مجالاً للشك بأنّه يندرجُ ضمن سياقات توسعيّة واضحة، تُعيد رسم الجغرافيا السياسيّة للمنطقة لصالحها، وكالعادة على حساب السوريّين ومستقبل دولتهم الذين ما أن لبثوا الاستعداد للملمة شتاتهم ورفع أنقاض دولتهم وتشييد صرح جديد جامع تتعايش فيه شعوب سوريا لتسارع دولة الاحتلال وتبرم الصفقات والمقايضات في ظلِ صمتٍ دوليّ، وتردٍ عربيّ.

لتبقى القواعد التركيّة شاهداً صامتاً على مرحلة جديدة من الاحتلال غير المعلن، تهدد سوريا ليس فقط في حاضرها، بل في وجودها التاريخيّ والجغرافيّ وكيانها السياسيّ، وتفتح الباب أمام صراع نفوذٍ توسعيّ جديد مع إسرائيل. فرسائل النار بين تل أبيب وأنقرة لم تكن نابعة عن عداء بين حليفين استراتيجيين إنّما عن تضارب مصالح على الساحة السوريّة.

فقبل سقوط نظام بشار الأسد، كانت سوريا ساحة لتصارع القوى الإقليميّة والدوليّة الساعية لإعادة رسم خريطة نفوذها في المنطقة ومع انكفاء النظام القديم، بدتِ الأراضي السوريّة مساحةً جيوسياسيّة مفتوحة، تتسابق الدول الكبرى والإقليميّة لبسط تأثيرها فيها، لا سيّما دولة الاحتلال التركيّ وإسرائيل. اللتان تتنافسان اليوم في إطار حربِ نفوذٍ غير معلنة، وتشكّل ملامحها مزيجاً من التصعيد السياسيّ والميدانيّ والحسابات الجيوعسكريّة الدقيقة.

وبهذا السياق يؤكد الدكتور محمد اليمني الخبير في العلاقات الدوليّة خلال تصريحاتٍ خاصة لصحيفتنا أنّ "مرحلة ما بعد سقوط نظام بشار الأسد، ومن بين تلك القوى، تركيا، التي تسعى إلى استغلال التغييرات الحاصلة في سوريا، لتعزيز حضورها العسكريّ والاقتصاديّ والسياسيّ هناك، ولفرض هيمنتها على هذا البلد، وإلحاقه بمحور نفوذها، ما يضعها في مواجهةٍ مباشرة مع إسرائيل ولا سيما أنّ الأخيرة ترى في في الأجواء السورية، خصوصاً في ظل المعلومات المتزايدة حول نوايا تركيا بإقامة نبذٍ عسكريّةٍ دائمةٍ هناك.

في قلب هذا التوتر تقف الولايات المتحدة، التي تجد نفسها مضطرةً إلى إدارة لعبة التوازن بين حليفيها تركيا وإسرائيل من جهة، تدعم واشنطن أنقرة في سعيها لبسط نفوذها شمالاً، لكنها من جهة أخرى تمنح تل أبيب الضوء الأخضر للاستمرار في سياساتها جنوباً، وهذا التوازن يخلق واقعاً معقّداً يعكس رغبةَ واشنطن في منع أحد الطرفين من السيطرة الكاملة على القرار السوريّ.

الدكتور محمد اليمني يضيف: "يمكن فهم موقف إسرائيل من الشرع، والذي تبنّته منذ اليوم الأول لسقوط النظام في دمشق، وصولاً إلى إعلان موقف صريح ومباشر على لسان كبار مسؤوليها الذين وصفوا رئيس سلطة دمشق بأنه إرهابي وزعيم تنظيم إرهابي وبسمح ذلك النهج لإسرائيل، بمواصلة استراتيجياتها في الجنوب السوريّ".

الساحل لم يكن بمعزل عن التنافس الإقليميّ فإسرائيل تعمل على تعزيز علاقاتها مع روسيا، في محاولة لدفع موسكو نحو تثبيت حضورها العسكريّ في مناطق الساحل السوريّ، كوسيلةٍ لموازنة نفوّل وتوغّل الاحتلال التركيّ الذي أراد أن يستثمر في الساحل بما يعزز حضوره التوسعيّ على الرقعة الجغرافيّة السوريّة وهو ما حدّثت عنه مصادر صحفيّة عبريّة مؤكّدةً أنّ نتنياهو أوفد سكرتيره العسكريّ إلى موسكو بهدف التنسيق مع الروس، لضمان استمرار قواعدهم في سوريا كقوةٍ رادعةٍ للنفوذ التركيّ.

ترى إسرائيل في النفوذ الروسيّ خياراً "أقلّ خطورة" مقارنةً بالتمدد التركيّ الذي يعتبر مظلةً للمجموعات المتطرفة

ذات الطابع الإرهابيّ ولذلك تسعى إلى ترسيخ هذا التفاهم، حتى وإن عنى ذلك إعطاء موسكو اليد العليا في بعض المناطق السوريّة الحسّاسة، ومعلوم أنّ القوات الروسيّة ومنظومات الدفاع الجويّ الروسيّة على الأراضي السوريّة لم تعترض مرة الطائرات الإسرائيليّة المغيرة، حتى عندما تسببت طائرات إسرائيليّة بإسقاط طائرة روسيّة من طراز إل ـ ٢٠ في ٢٠١٨/٩/١٧، وقتل ١٥ شخصاً كانوا على متنها، ومضت الحادثة بمجرد تُحميل إسرائيل المسؤوليّة دون أيّ إجراءات إضافيّة، بل خفف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لاحقاً من حدة التوتر، ووصف أنّ إسقاط الطائرة مرده إلى "سلسلة من الظروف المأساويّة القاتلة".

واشنطن تراقب عن كثب

الموقفُ الأمريكيّ لا زال متحفظاً تجاه النظام الجديد في سوريا إذ إنّ واشنطن لم تبادر إلى رفع العقوبات عنه بعد سقوط الأسد، واكتفت بإعفاءات جزئية كما اعتبرت "النظام الجديد إرهابي"، وهو توصيف يتقاطع مع الرؤية الإسرائيلية تماماً وهو ما يفسر عدم ممانعة واشنطن إبقاء روسيا قواعد لها في سوريا ما اعتبر إشارة الى إمكانية التفاهم بين الجانبين وعدم موثوقية الطرفين بالشرع والبرنامج الذي يقدمه لقيادة البلد.

إلا أنّه ورغم تلك المؤشرات، لا يمكن الجزم بوجود قرار أمريكيّ واضح المعالم، فالمواقف الأمريكيّة كثيراً ما تتّسم بالتناقض أو الغموض، حتى في القضايا الحسّاسة لكن الثابت الوحيد هو أن واشنطن ستنحاز بالمطلق لإسرائيل، لكنها لا تقطع شعرة معاوية مع تركيا، حليفها في "الناتو" وشريكها في ملفات إقليميّة أخرى لذا ستلعب دور الوسيط الميال لتل أبيب ما قد يكون من أكبر العثرات التي ستعترض طريق أنقرة في مشروعها التوسعيّ على الساحة السوريّة.

كما أنّ استمرارَ الوجود العسكريّ للمحتل التركيّ سيجعلُ سوريا ساحة دائمة لصراع المصالح الإقليميّة، وخصوصاً مع إسرائيل وإيران، وحتى روسيا وسيحرم دمشق من فرصة استعادة استقلالية قرارها السياسيّ، إذ ستبقى رهينة توازنات عسكريّة تفرضها قوى خارجيّة على الأرض.

فأيّ تموضع عسكريّ للنظام التركيّ في سوريا، خارج إطار التفاهم الوطنيّ السوري الشامل، لن يُنظر إليه داخلياً إلا كاحتلال، ما يهدّد مستقبلَ البلادِ ككيان سياسيّ موحّد، ويقود إلى موجات جديدة من التوتر والصراع، تُطيل عمر الأزمة السوريّة بدل أن تسهم في حلّها.

تأتي هذه المعطيات في وقتٍ تستميت فيه أنقرة لتثبيت قواعد دائمة لها، وهو ما بعد انتهاكاً واضحاً لسيادة الدولة السوريّة الجديدة، ويخلقُ مناطق خارجة عن سلطة المركز، لتتحوّل مع الوقت إلى "جزر أمنيّة" خاضعة لحكم الأمر الواقع للاحتلال التركيّ، ما يُضعف قدرة أيّ حكومة سوريّة على بسط سلطتها، ويقوّض فكرة الدولة الوطنيّة الموحدة ويمهّد لتقسيم فعلي للأرض السوريّة سيما وإن سياسة المحتل التركيّ ترتكز على أدوات خبيثة أبرزها التغيير الديمغرافيّ.

هذا وأضاف الدكتور اليمني أنّ "واشنطن تدعم أنقرة في محاولاتها بسط نفوذها في الشمال السوريّ، وقد معتدّ به من الوسط يشملُ المناطق المناخمة للحدودِ الجنوبيّة، من دون الامتداد كثيراً نحو مناطق الجنوب، فهي تراعي أيضاً مصالح إسرائيل واستراتيجياتها، حيث لم تكن الأخيرة لتتوغّل من دون رضى البيت الأبيض ومصادقته لكن على ما يبدو هذا لم يرقَ لتل أبيب".

ففي ظل التهديدات المتزايدة التي تواجه سوريا من مشاريع التقسيم والنفوذ الأجنبيّ، تبرز قوات سوريا الديمقراطيّة ومجلس سوريا الديمقراطيّة والإدارة الذاتيّة من المكونات العسكريّة والسياسيّة والإداريّة التي يمكن أن تؤدي دوراً محوريّاً في صون وحدة البلاد ومواجهة محاولات العبث بجغرافيتها.

الإتفاق مع قسد خيارٌ وطنيّ يُفشل المخططات الخارجيّة

وعلى عكس الاتفاقات المشبوهة بين الحكومة الجديدة والاحتلال التركيّ برز اتفاق هام وصف بالتاريخيّ بين سلطات دمشق وقوات سوريا الديمقراطيّة التي تضم في صفوفها خليطاً من الكرد والعرب والسريان والشعوب الأخرى، والتي أثبتت قدرتها على بسط الأمن في مناطق واسعة في شمال وشرق البلاد، ونجحت في كبح جماح التنظيمات الإرهابيّة خاصة مرتزقة "داعش"، وكانت رأس الحربة في التحالف الدوليّ الذي أطاح بالخلافة المزعومة كما حافظت على درجة من التماسك والاستقرار داخل مناطق سيطرتها، وهو أمر نادر في المشهد السوريّ المتشظي.

فدمج قسد في مشروع سوريا الجديدة، على قاعدة التشاركيّة السياسيّة واللامركزية الإداريّة، من شأنه أن يسهم في إعادة توحيد سوريا، من خلال تطمين الأطراف السوريّة والإقليميّة وحتى الدوليّة بأن هناك برنامج وطنيّ يجري العمل عليه وأن هذا التحالف يُضعف مبررات التدخلات الخارجيّة، وخصوصاً الاحتلال التركيّ واطماعه، التي تتسند في جزء كبير من روايتها إلى أسطوانة مشروخة تحت عنوان "أمنها القوميّ".

الأهم أن خالفاً كهذا يمكن أن يشكّل حاجز صدّ فعّال في وجه مشاريع تُراد فرضها على سوريا كأمر واقع، سواء عبر مناطق النفوذ أو القواعد الأجنبية، فـ"قسد" اليوم بخبرتها الميدانية وشبكة علاقاتها الدوليّة، قادرة على أن تكون شريكاً فاعلاً في أي مشروع وطنيّ جامع، شرط توفر الإرادة السياسيّة لدى دمشق، والخروج من منطق الإقصاء إلى عقلية الاحتواء والبناء.

تفرض اللحظة السوريّة الحالية تجاوز الحسابات الضيقة، والانفتاح على كلّ القوى التي تملك تأثيراً حقيقيّاً على الأرض، وفي مقدمتها "قسد" فالتحالف معها لا يضمن فقط ضبط الحدود الشرقية والشمالية، بل يشكّل خطوة استراتيجية باتجاه إعادة رسم سوريا جديدة، التي لا تُدار بالقوة، بل بالشراكة والتعددية.

الرابع من نيسان... ميلاد فجر جديد للشعوب ـ ٢ـ

تحدثنا في الجزء الأول عن أهمية وضرورة وجود القائد المفكّر في تاريخ نضال وكفاح الشعوب التحرري، ومن ضمنها الشعب الكردي، وبيّنا أن غياب قائد مفكر يكون سببا رئيسياً لفشل الثورات والانتفاضات الكردية، رغم قوتها وتوسع انتشارها في الكثير من المناطق، وإن القبض على قائد الثورة أو إعدامه تنتهي الثورة وتزول.

دجوار أحمد آغا

في هذا الجزء سوف نتحدث عن مسيرة القائد عبد الله أوجلان منذ الولادة وصولاً إلى مرحلة تأسيس حزب العمال الكردستاني. وسوف نستعرض الفترة الشبابية ومدى تأثر القائد عبد الله أوجلان، بالبيسار الثوري في تركيا، ومن ثم الاعتقال الأول، وبعدها الفترة الأيديولوجية التي تم فيها التحضير لانطلاقة حركة حرية كردستان، من خلال الرد على عملية اغتيال الشهيد الكبير حقي قرار في ١٨ أيار ١٩٧٧.

شخصية القائد عبد الله أوجلان

لعل أبرز ما يميز شخصية القائد أوجلان، أنها استثنائية. مثلاً القائد عبد الله أوجلان، شخصية تتميز بحياء كبير، لكن هذا الحياء يحتوي على الجرأة أيضاً، أي أنه لديه الخوف والجرأة، وهذا الأمر نادر الحدوث، وهو يتحدث عن هذا الأمر من خلال صراعه مع الثعابين منذ طفولته. فيقول: "لأنني أخاف من الثعبان كثيراً، كنتُ أصارعه كثيراً أيضاً، وأخاف من عائلتي كثيراً، ورغم ذلك كنت أتشاجر معها. أي إنني إنسان أعيش بخوف وشكوك عميقة، وهذا الوضع يتكرر مع الدين، وجهنم والخوف من الله. فرغم خوفي من الله، أتوجه بجرأة كبيرة إلى المادية التاريخية والديالكتيك، وهذا أيضاً متداخل جداً".

كل شيء في حياة القائد له معنى، وهو مرتبط بنشأة الشعب الكردي، الذي يشبه نشأته، ففي طفولته كان هناك التمرد ونزعة القيادة وقوة الشخصية، شخصية قيادية منذ الصغر، متمردة على الظروف القاسية والصعبة، التي يعيشها الشعب الكردي، لكنه بالوقت نفسه شخص متواضع جداً وعادل ويحترم الجهد المبذول كثيراً، صبور جداً لدرجة أنه يستطيع أن يحفر بئراً بالإبرة، شخصية تعرف وتُجيد ما تقوم به، وتتحكّم بنفسها، وتستطيع بكل سهولة أن تراجع أعمالها وتصرفاتها ،

كما كانت مرحلة الطفولة ذات معالم واضحة في مسيرة حياته، فإن مرحلة الشباب تُعدّ من أهم وأبرز المراحل التي تكونت فيها شخصيته، وتبلور وعيه السياسي وتوجهه من الرؤية الدينية، التي أثرت عليه في صغره، إلى الماركسية اللينينية التي أسس عليها، وبنى حزب العمال الكردستاني وفق مبادئها.

بعد إنهاء دراسة الابتدائية في قرية "جبين" الأرمنية، أكمل دراسته الإعدادية في بلدة "نزيب"، حيث كان يُقيم في منزل أخته، بعد إنهاء الإعدادية توجّه إلى الثانوية الصناعية، حيث تخرج من ثانوية المساحة المهنية، والتي كانت ذات توجه ديني واضح، وفي السنة الأخيرة منها تعرف على الماركسية، عندما قرأ كتاب ألف باء الاشتراكية في العام ١٩٦٨، وهمس في نفسه "لقد خسر محمد، وانتصر ماركس"، عمل خلال عام ١٩٧٠ موظف فنّي في دائرة المساحة لدى بلدية آمد، لم يقبل الرشوة التي كانت متفشية والفساد الكبير هناك، ولم يتحمل الوضع السائد مما دفعه إلى السفر إلى إسطنبول للتسجيل في كلية الحقوق.

أفكار اليسار الثوري والاعتقال الأول

عام ١٩٧١ انتقل القائد عبد الله أوجلان، من كلية الحقوق في جامعة إسطنبول التي بقي فيها فترة قصيرة، إلى أنقرة ليُسجّل في كلية العلوم السياسية، وهناك تعرف بشكل مباشر على الأفكار الثورية والاشتراكية، وتعرّف على رفاق دربه الأوائل أمثال حقي قرار، وكمال بير، ومظلوم دوغان، ومحمد خيري دورموش، وغيرهم، حيث شارك في الكثير من النشاطات الثورية، وأصبح هو وحقي قرار، من قادة المراكز الثقافية لثوار الشرق.

بعد انقلاب ١٢ آذار ١٩٧١، وإعلان حالة الطوارئ والأحكام العرفية، وارتكاب مجزرة "قزل دره" بتاريخ ٣٠ آذار ١٩٧٢ بحق أحد أبرز قادة اليسار الثوري "ماهر جايان"، وتسعة من رفاقه، نُظمت العديد من الفعاليات الشبابية والطلابية، والمظاهرات والمسيرات، وشارك فيها بتوزيع منشورات ثورية، حيث تم اعتقال الكثير من الشبان الثوريين ومن ضمنهم القائد عبد الله أوجلان، في السابع من نيسان عام ١٩٧٢، وسُجن سبعة أشهر في سجن "ماماك"، خلال فترة سجنه، تم إعدام ثلاثة من قادة اليسار الثوري، الذين أثروا فيه كثيراً، وهم (دنيز كزميش، وحسين إينان، ويوسف أصلان)، وذلك في السادس من أيار، ثم اعتقلت السلطات التركية، قائد آخر للشبيبة الثورية، إبراهيم قايباق قايا، والذي تم قتله تحت التعذيب في سجن "آمد".

بعد خروجه من السجن، توجه إلى المنزل الذي يقطن فيه كمال بير، وحقي قرار، وراجع معهم، كل ما حدث في الفترة السابقة وبدأ بحثه عن الحل للخروج من هذا الوضع المأساوي الذي يعيشه الشعب، أول اجتماعاته كانت مع مجموعة من خمسة أشخاص خلال نوروز ١٩٧٣ عند سد "جوبوك" في أنقرة، شرح لرفاقه أهمية بناء تنظيم في مواجهة ما تفعله الدولة التركية، لكنه لم يحصل سوى على موافقة رفيقه، "علي حيدر قايتان" "فؤاد"، الذي أبدى استعداده لمرافقته في هذا الأمر.

لكنه لم ييأس، بل بدأ بالإعداد لأطروحة "كردستان مستعمرة"، مع انضمام جميل بايك "جمعة"، الذي أقنعه كمال بير، فيما قام حقي قرار، بإقناع دوران كالكان "عباس"، للانضمام إلى المجموعة، ازداد النشاط الثوري للمجموعة التي عقدت اجتماعها الثاني عام ١٩٧٤ في "توزلوجاير"، بحضور القائد وأعضاء المجموعة الأولى الى جانب (مظلوم دوغان، ومحمد خيري دورموش، ومظفر آيات، ومصطفى قره سو، ورضا آلتون، وكسيرة يلدرم، وشاهين دوغن). الاجتماع الثالث الحاسم جرى في العام ١٩٧٦ في حي "ديكمان" بأنقرة، وحضره حوالي ١٥ شخصاً، قرر المجتمعون تعليق الدراسة الجامعية وترك العاصمة، والعودة إلى كردستان، والبدء بفعاليات تنظيم الجماهير وتوعيتها، وفي اليوم الأول من عام ١٩٧٧ يُعقد آخر اجتماع للمجموعة في منزل الطيار "جاتي كايا"، وبعده ينطلق أعضاء المجموعة إلى ربوع مناطق باكور كردستان، من آكري إلى ديلوك، ومن ديرسيم إلى آمد،

استشهاد حقي قرار وتأسيس الحزب

١٨ أيار ١٩٧٧ وبينما كان يُسيّر الفعاليات التنظيمية والتوعوية بين الجماهير في منطقة ديلوك "عنتاب"، التي كانت من أهم وأكثر المناطق التي ينشط فيها أعضاء المجموعة، تم اغتيال حقي قرار، من جانب تنظيم "النجمة الحمراء"، التي كانت تابعة لإحدى التنظيمات العميلة التي أسستها أجهزة الاستخبارات التركية، برئاسة المدعو علاء الدين كابان، وبناء على إصرار كمال بير، وجميل بايك، تم اتخاذ القرار بمحاسبته حيث تمكنت المجموعة من قتله في منطقة إسكندرون، استشهاد حقي قرار، نزل صاعقة على القائد عبد الله أوجلان، حيث قال عنه: "لقد كان شهيدنا الأول حقي قرار، شخصية مقاومة في أصعب الأوقات، وكان يعرف بنضاله، ويحظى بمكانة كبيرة في تأسيس حزب العمال الكردستاني، وتاريخ المقاومة الوطنية، وإن الارتباط بذكراه له معنى تاريخي، والنتائج التي برزت فيما بعد هي دلائل على هذا الارتباط".

حادثة استشهاد حقي قرار، أظهرت أهمية وضرورة وجود تنظيم ثوري حقيقي، يستطيع أن يقوم بتوعية وتنظيم الشعب، ويقوده للخروج من القبر الذي دفنته فيه السلطات التركية، في ٢٦ و٢٧ تشرين الثاني عام ١٩٧٨ وفي قرية "فيس" بمنطقة لجي التابعة لمدينة "آمد"، وفي منزل أحد أعضاء الحزب" علاء الدين زور خولو"، تم عقد اجتماع حضره ٢٢ شخصاً من أصل ٢٥ تم توجيه الدعوة لهم برفقة القائد عبد الله أوجلان، وكان المؤتمر التأسيسي للإعلان عن حزب العمال الكردستاني، بناء على البرنامج المُعدّ استذكاراً للشهيد حقي قرار،

من الرفاق والأشخاص الأوائل الذين حضروا المؤتمر التأسيسي: (القائد عبد الله أوجلان، ومحمد خيري دورموش، وجميل بايك، ومظلوم دوغان، ودوران كالكان، وعلي حيدر قايتان، وساكينة جانسيز، وشاهين دوغن، ورسول علي تينوك، وعلي غوندوز، وكسيرة يلدرم، وباقي قرار، وعلي جنيرين، وعاكف يلمان). بينما لم يستطيع الحضور كمال بير، ومحمد قره سنغور، بسبب انشغالهم بالمقاومة المشتعلة في حلوان.

تحت قيادة نخبة من المثقفين الجامعيين الثوريين، وتحت إشراف ورئاسة قائد مُفكّر سليل عائلة كادحة من صلب الطبقة العاملة، وليس رجل دين أو آغا ولا أمير، تم خلق نموذج جديد لحزب ثوري حقيقي، قادر على التقرب من الجماهير، وبالتالي توعيتها وتنظيمها لأنه خرج من صلبها، وتأسيس الحزب يُعدُّ إيجازاً غير مسبوق باسم الطبقة العاملة وعموم الطبقة الكادحة، بعيداً عن ثالوث (المدينة، الطبقة، الدولة القومية)، حزب طابق الواقع النظري مع العملي، واستطاع تجسيد الواقع الثوري في ذاته، بينما القوى والمجموعات التي كانت تدّعي الثورية عُيبت من قادة الانقلاب العسكري في ١٢ أيلول ١٩٨٠ وهي في غفلة من أمرها،

أبرز وأهم منطلقات القائد والمفكر الكبير عبد الله أوجلان، والتي يمكننا طرحها ضمن السياق الحضاري الوطني، ربط حرية المرأة بحرية المجتمع، وأن مجتمعاً لا يحترم المرأة، ولا تكون المرأة فيه حرة، لن يكون مجتمعاً حراً.

المصادر

ـ مانيفستو الحضارة الديمقراطية بمجلداته الخمس وهي مرافعات القائد أوجلان ٢٠٠٩ / ٢٠١٠ الى المحكمة الأوروبية لحقوق الانسان.

ـ ملحمة الانبعاث حوار أجراه الأستاذ "يالجين كوجوك" مع القائد عبد الله أوجلان الطبعة الأولى ١٩٩٤

ـ أوجلان الزعيم... والقضية تأليف رجائي فايد / أحمد بهاء الدين الطبعة الأولى ١٩٩٩

ـ مسألة الشخصية في كردستان عبد الله أوجلان الطبعة الأولى ١٩٨١،

ـ التاريخ مخفي في حاضرنا ونحن مخفيون في بداية التاريخ عبد الله أوجلان الطبعة الأولى ١٩٩٧،

المقاومة الإيزيدية وحماية الهوية في مواجهة الإبادة

سبيان سلو

قد لا تكون شنكال منطقة جغرافية كبيرة، لكنّ ما تحمله من معاني يمثل تاريخاً طويلاً من المقاومة والتنظيم، الذي أبدعه المجتمع الإيزيدي على مر سنوات من الوقوف في وجه الفرمانات وحماية الوجود والهوية، وسط تهديدات مستمرة بالإبادة، وكان آخرها عام ٢٠١٤، حين تعرض الإيزيديون لأبشع مجزرة في تاريخهم الحديث.

على الرغم من مرور أكثر من عشرة أعوام على "الفرمان" الأخير في ٣ آب ٢٠١٤، الذي سجله التاريخ الإيزيدي كمجزرة تُضاف إلى ٧٤ فرماناً (مجزرة) تعرض لها الإيزيديون، فقد ظلوا صامدين في وجه محاولات القضاء على وجودهم وثقافتهم، ورغم المآسي الكبيرة التي عايشها الإيزيديون على مدار تاريخهم، فإن شنكال اليوم تشهد محاولات جديدة من القوى التي كانت وراء مجزرة ٢٠١٤، والتي تستهدف تقويض مفهومي المقاومة والتنظيم الذين تطورا بشكل ملحوظ في صفوف المجتمع الإيزيدي.

الإيزيديون، الذين يُعدون من أقدم الشعوب في ميزوبوتاميا، واجهوا عبر تاريخهم سعياً دائماً من القوى المحتلة والمحتقرة لإنهاء وجودهم الثقافي والديني، ثقافة الإيزيديين، التي تعود إلى آلاف السنين، تتمتع بجذور عميقة، ومن المستحيل الحديث عن صمودهم دون التطرق إلى مفهوم المقاومة الذي

رافقهم عبر الأجيال، فبفضل المقاومة، تمكن الإيزيديون من حماية ثقافتهم وهويتهم، بالرغم من الظغائف التي تعرضوا لها من قتل وتهجير وخطف.

في ١٨ آذار ٢٠٢٥، وجه القائد عبد الله أوجلان رسالة إلى الإيزيديين، جاء فيها: "تاريخ شعبنا الإيزيدي مليء بالمجازر والهجرة والقمع، وقد مرّ هذا الشعب بتجارب صعبة، حيث يُعد الإيزيديون من أقدم المعتقدات وأقدم المجتمعات في ميزوبوتاميا، لقد قدموا تضحيات عظيمة لحماية ثقافتهم وهويتهم ووجودهم، إن المآسي التي عاشوها محفورة ليس فقط في ذاكرة شعبنا، بل في الضمير المشترك للإنسانية جمعاء"

وأكد القائد عبد الله أوجلان في رسالته أن الإيزيديين، رغم كل شيء، حافظوا على وجودهم من خلال المقاومة، وأشار أيضاً إلى أن أي نهج لا يعترف بحرية المجتمع الإيزيدي أو يتجاهلها هو نهج غير مشروع، داعياً الإيزيديين إلى ضمان مستقبلهم وأمنهم من خلال التنظيم في أي مكان كانوا فيه.

إن الحديث عن المقاومة والتنظيم في شنكال يأتي في وقت حساس، حيث شنّت قوات من الجيش العراقي في ١٨ آذار ٢٠٢٥ هجوماً على عربة لمقاتلي وحدات مقاومة شنكال في مركز قضاء شنكال، وأسرت خمسة مقاتلين. ولا يزالون قيد الأسر حتى اليوم، رغم جميع المناشدات من الإدارة الذاتية في شنكال وعوائل المقاتلين وأهالي شنكال، لكن هذا الهجوم ليس الأول من نوعه، فمنذ تحرير شنكال من مرتزقة داعش في عام ٢٠١٥، شهدت المنطقة عدة هجمات من الجيش العراقي استهدفت قوات مقاومة شنكال وأساييش إيزيدخان.

وفي ٤ آب ٢٠١٤، شكل شباب وشابات شنكال وحدات مقاومة شنكال للدفاع عن منطقتهم، حيث أسهم مقاتلو قوات الدفاع الشعبي، ووحدات المرأة الحرة - ستار، ووحدات حماية الشعب، ووحدات حماية المرأة، في المعركة ضد داعش، بدءاً من خانصور وسنوني وصولاً إلى شلو وسيبا شيخ خدر وتل بنات.

بعد "الفرمان" الأخير، أدرك الإيزيديون أن المقاومة هي السبيل الوحيد لحماية أنفسهم، لذلك كان قرار تأسيس وحدات المقاومة نابعاً من شعور عميق بالمسؤولية، في شباط ٢٠١٥، أعلنت شابات شنكال أيضاً تأسيس وحدات المرأة-شنكال، مما يعكس الوعي المتزايد بأن الدفاع عن شنكال ليس مجرد واجب، بل ضرورة حتمية.

الهجوم الأخير للجيش العراقي على وحدات مقاومة شنكال يُعد استهدافاً مباشراً للمجتمع الإيزيدي الذي كان في طليعة محاربة الإرهاب الذي اجتاح الأراضي العراقية، لذلك، يجب عدم النظر إلى هذا الهجوم لا على أنه مجرد حادث عرضي أدى إلى أسر عدد من المقاتلين، بل بوصفه هجوماً على الإرث الطويل من المقاومة التي تمتد عبر تاريخ الشعب الإيزيدي، وعليه، يجب على الحكومة العراقية تقديم اعتذار للشعب الإيزيدي الذي ما زال ينبش القبور الجماعية بحثاً عن ضحايا هجوم مرتزقة داعش.

الخاتمة

رغم التحديات الجسيمة التي واجهها الإيزيديون جراء الفرمانات المتكررة، فإن مقاومتهم وصمودهم عبر العصور يعكسان قوة إرادتهم في الحفاظ على هويتهم الثقافية والدينية، وهذا ما يجب أن تأخذه الحكومة العراقية بعين الاعتبار في تعاملها مع ملف شنكال والإيزيديين، في الوقت الحالي، تجري محاولات للتعافي والعودة إلى الحياة الطبيعية، مع العمل على إعادة بناء ما دمرته الحروب والفرمانات، لتظل الثقافة الإيزيدية شاهدة على صمود شعبها في وجه العنف والاضطهاد.

تركيا أمام فرصة تاريخية

أكرم بركات

جرى لقاء بين الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ووفد حزب المساواة وديمقراطية الشعوب، المعروف بوفد إيمرالي، وهذا اللقاء كان جزءاً من جهود الحوار والسلام التي أطلقها القائد عبد الله أوجلان. ووصف الحزب اللقاء بأنه إيجابي ومثمر، حيث تم تبادل وجهات

النظر والمقترحات في جو من التفاهم والتفاؤل بشأن المستقبل.

اللقاء يعكس الرغبة في تعزيز الحوار بين الأطراف المختلفة في تركيا، وجاء بعد سلسلة لقاءات مع القوى والأحزاب والكيانات في تركيا ومع قوى وكيانات سياسية وحزبية في جنوب كردستان.

هذا وأطلق القائد عبد الله أوجلان عبد الله أوجلان نداءً في ٢٧ شباط، بعد سلسلة لقاءات جرت بينهم وبين وفد حزب المساواة وديمقراطية الشعوب والذي اجتمع وأرسل رسائل باسم القائد للعديد من القوى والأحزاب السياسية والتنظيمات المجتمعية الرسمية والحكومية في تركيا وشمال كردستان وحزب العمال الكردستاني وجنوب كردستان.

إن النداء الذي أطلقه القائد عبد الله أوجلان من أجل السلام والحوار لاقى اهتماماً كبيراً على المستوى الدولي، والرسالة التي دعا فيها إلى نزع السلاح وبناء مجتمع ديمقراطي، حظي بترحيبٍ واسع من قبل الحكومات الكبرى، والقوى الديمقراطية، والمنظمات الحقوقية، بما في ذلك الأمم المتحدة، التي عدّتها فرصة لإنهاء النزاعات وتحقيق السلام والاستقرار.

كما أن النداء أثّر بشكلٍ إيجابي على النقاشات السياسية والاجتماعية، حيث يُنظر إليها كخطوةٍ نحو بناء خريطة اجتماعية جديدة قائمة على أسس الديمقراطية والتعاون بين الشعوب، ومن المرتقب أن تُحدث تغييراً ملموساً في المنطقة.

والنقطة الأكثر أهمية لربما هي أن فكر القائد عبد الله أوجلان حول قضية تحرير المرأة وحقوق الشعوب المضطهدة، يُعدّ نموذجاً عالمياً للتغيير الاجتماعي والسياسي، حيث تم تسليط الضوء على أهمية بناء أساس اجتماعي واقتصادي يضمن التعبير الحر عن الهويات وتمكين الفئات المجتمعية المختلفة.

النداء فرصة لإعادة تشكيل السياسات البينية

يحمل نداء القائد عبد الله أوجلان للسلام والحوار تأثيراتٍ كبيرة على تركيا، وسوريا، والعراق وإيران، في تركيا، يُنظر إلى هذا النداء كفرصةٍ لإعادة تشكيل السياسة الداخلية والخارجية، وتعزيز العلاقات مع الكرد في المنطقة، كما يمكن أن يُسهم في تحسين الاقتصاد التركي من خلال مشاريع إقليمية مشتركة مع العراق وسوريا، مثل مخطط طريق التنمية.

أما في سوريا، فقد فتح النداء آفاقاً جديدة للكرد والقوى الديمقراطية، خاصةً بعد الاتفاق بين قائد قوات سوريا الديمقراطية مظلوم عبدي ورئيس سلطة دمشق أحمد الشرع، ويُعدُّ خطوةً نحو تغيير جذري في الوضع الكردي والقوى الديمقراطية داخل سوريا، ما قد يؤدي إلى تهدئة النزاعات وتحقيق الاستقرار.

وفي العراق، يُنظر إلى النداء كفرصةٍ لتعزيز التعاون بين الحكومة العراقية والقوى الكردية، خاصةً في مناطق جنوب كردستان، أما في إيران، فإن تأثير النداء يعتمد على مدى استجابة الحكومة الإيرانية للمطالب الكردية، حيث يمكن أن يؤدي إلى تحسين العلاقات بين الكرد والحكومة الإيرانية إذا تم تبنّي نهج أكثر انفتاحاً تجاه حقوق الكرد.

بالعودة إلى تركيا والخطوات المطلوبة منها في الوقت الراهن، حيث إن تركيا تواجه فرصة تاريخية للاستجابة لنداء القائد عبد الله أوجلان للسلام والمجتمع الديمقراطي، ويُطلب منها القيام بعدة خطوات ملموسة تشمل:

أولاً: إيقاف تركيا الهجمات على المناطق الكرديّة، سواء داخل حدودها أو في سوريا والعراق، كبادرةٍ وإشارة إلى نيتها الجادة في تحقيق السلام.

وثانياً: إطلاق سراح القائد عبد الله أوجلان لضمان نجاح العملية السلمية، حيث يمكن للقائد أن يلعب دوراً محورياً في قيادة الحوار.

وثالثاً: يجب أن تعمل تركيا على فتح قنوات للحوار مع الأحزاب الكردية، بما في ذلك حزب العمال الكردستاني، بهدف تحقيق توافق سياسي شامل، كما ينبغي أن تتبنى تركيا إصلاحات تضمن حقوق الكرد وتعزز الديمقراطية، مما يُسهم في بناء مجتمع متماسك ومتعدد الثقافات.

آراء متباينة حول تحديد سعر الأمبيرات مؤخراً

جل آغا، أمل محمد ـ وفقاً لمقتضيات المصلحة العامة وبعد هبوط سعر الدولار الأمريكي، أصدرت بلدية الشعب في قامشلو قرارات هامة لتحديد سعر الأمبيرات الكهربائية مؤخراً، فيما خرجت ردود فعل متباينة بين الأهالي وأصحاب المولدات في مدينة كركي لكي بتطبيق هذا القرار.

أعلنت بلدية الشعب في قامشلو بتاريخ التاسع عشر من شباط بعد اجتماع مع مجلس الناحية واتحاد المولدات والمخروقات، قراراً عن تحديد تسعيرة جديدة للأمبيرات والقرار يطبق في كامل مدينة قامشلو وكركي لكي وجل آغا وغيرها من البلدات والقرى التابعة لها، فقد حددت سعر كل أمبير دولاراً واحداً للمولدات التي تعمل لثماني ساعات وفق سعر صرف الدولار، والقرار جاء وسط حالة من عدم الرضا لأصحاب المولدات فيما أثنى بعض الأهالي على أن القرار يدعم المواطنين.

قرار يُراعي وضع الأهالي

وبصدد هذا الموضوع: رصدت صحيفتنا "روناهي" آراء بعض الأهالي حول هذا القرار، المواطن "محمد علي" حدثنا: "أثني على هذا القرار فهو يراعي الوضع الاقتصادي للأهالي، تحديد سعر الأمبير الواحد بدولار أمريكي واحد، جاء هذا القرار بعد أن قمنا بعدة شكاوى ليس فقط في كركي لكي بل على مستوى مدينة قامشلو، الغالبية القصوى كانت تشتكي من ارتفاع سعر الأمبير".

ضرورة دراسة القرار قبل إصداره

وبدوره حدثنا صاحب مولدة في كركي لكي "آزاد علي" بقوله: "أملك مولدة وهي لا تعطي أكثر من ٨٠٠ أمبير، اليوم وبعد انقطاع التيار الكهربائي في عموم المنطقة لأكثر من عام فإن التركيز يكون على المولدات، قدمنا قبل ثلاثة أشهر كتاباً نشتكي فيه على أن الحمل كبير على المولدات في بلدية الشعب في كركي لكي، وتعهدوا بأن يتم تشكيل لجنة للكشف على المولدات وللتأكيد أننا أصحاب المولدات نخسر في مشروعنا هذا وإلى اليوم لم يتم تشكيل اللجنة".

مضيفاً: "كما أسلفت مولدتي لا تتحمل أكثر من ٨٠٠ أمبير وكل ١٥ يوماً أغيّر الزيت وفي كل مرة أعطي ١٢٠ دولاراً لهذه العملية، إلى جانب أني أعطي العامل المُشرف ١٠٠ دولار، هذا وبعد رفع سعر المازوت فإني أدفع ١٧٥ دولاراً لتغطية حاجة المولدة من المازوت، وفي مجموع هذه العملية ككل فإني أدفع أكثر من ٥٠٠ دولار كل شهر، وإن قارنا سعر الأمبير الجديد فإني أخسر في مشروعي هذا.

علاوةً على ذلك فإني لا أشمل الأعطال التي حُدث بين الفترة والأخرى للمولدة وكذلك الضرائب التي نحصل عليها من المالية".

ووصف علي القرار الجديد "بالجائر" بقوله: "يجب وقبل إصدار أي قرار أن تتم دراسته عن كثف للوصول لحل يُرضي جميع الأطراف سواءً فيما يخص أصحاب المولدات أو الأهالي".

التسعيرة الجديدة حلاً يُرضي جميع الأطراف

ومن جهته حدثنا المسؤول عن لجنة الأمبيرات والرئيس المشترك لبلدية الشعب في كركي لكي "عبد السلام برجس" بقوله: "بعد ارتفاع قيمة الليرة السوريّة أمام الدولار قمنا كبلدية الشعب بالتواصل مع الكومينات والمجلس وأصحاب المولدات في كركي لكي واتفقنا على هذه التسعيرة الجديدة، وبالطبع يتم تحديد سعر الدولار في بداية الشهر، أي أنه يقدّم الأهالي الاشتراكات لصاحب المولدة وفق سعر صرف الدولار في بداية الشهر"، ومن المخالفات في حال عدم تقيّد أصحاب المولدات بالتسعيرة الجديدة تابع حديثه بقوله: "أقل مخالفة هي خمسمائة ألف ليرة سوريّة، عملنا قدر المستطاع أن تكون التسعيرة الجديدة حلاً يُرضي جميع الأطراف".

مضمون التعميم

بهدف تنظيم وتحديد سعر الأمبيرات الكهربائية المدفوعة الأجر من قبل السكان نشر مكتب المولدات في بلدية الشعب بقامشلو، تعميم رقم ٣ بعد اجتماع مع مجلس الناحية واتحاد المولدات والمخروقات، وعليه تم الاتفاق على عدة قرارات هامة لضمان تقديم الخدمة بشكلٍ عادلٍ ومنظم، وكانت كالتالي:

ـ سعر الأمبير مازوت خدمي للمولدة التي تعمل ٨ ساعات ١ دولار.

ـ سعر الأمبير مازوت حر للمولدة التي تعمل ٨ ساعات ٤،٥ دولار.

ـ سعر الأمبير مازوت حر للمولدة التي تعمل ١٦ ساعة ٩ دولارات.

ـ سعر الأمبير للمولدة التي تعمل ٢٤ ساعة ١٠ دولار، كون المولدة لديها ثماني ساعات مازوت خدمي و١٦ ساعة مازوت حر.

ـ على أصحاب المولدة إعطاء فواتير نظامية عند استلام قيمة الأمبير ويتم تحديد سعر الأمبير أول كل شهر مع وضع رقم هاتف وتاريخ الاستلام.

ـ وفي حال عدم تقيّد صاحب المولدة بالتسعيرة المحددة أعلاه تكون المخالفة مبلغ وقدره ١٠،٠٠٠،٠٠٠ / عشرة ملايين ليرة سوريّة.

ـ في حال تكرار المخالفة تكون المخالفة مبلغ وقدره ٢٠،٠٠٠،٠٠٠ /عشرين مليون ليرة سوريّة.

ـ وفي حال تكررت للمرة الثالثة تُحجز المولدة لصالح مجلس البلدية.

ـ ومنع منعاً باتاً مطالبة أصحاب المولدات بدفع قيمة اشتراك المولدات أو قيمة إصلاح المولدات من المشتركين، وهي تقع على عاتق صاحب المولدة وفي حال مخالفة ذلك يُمنع منح الرخصة الإدارية وتُحجز المولدة لصالح مجلس البلدية.

ـ وفي حال إطفاء المولدة يُخصم من قيمة سعر الأمبير.

ـ الاهتمام بنظافة المولدة من كافة النواحي.

ـ على المشتركين دفع اشتراكهم من واحد إلى خمسة الشهر، وفي حال لم يتم الدفع يحق لصاحب المولدة قطع التيار الكهربائي عنهم.

في إطار القضاء على البيئة... قطع أشجار الزيتون والأشجار الحراجية بشكلٍ جائر في ريف عفرين

مركز الأخبار ـ ضمن سياسة القضاء على البيئة والتغير الديموغرافي، تستمر المجموعات المرتزقة في مدينة عفرين بقطع أشجار الزيتون والحراجية بشكلٍ جائر، إلى جانب القيام بارتكاب الجرائم والانتهاكات بحق السكان الأصليين.

وبحسب منظمة حقوق الإنسان عفرين-سوريا، أقدم مجموعة من المستوطنين في مدينة عفرين، بعد منتصف الليل من يوم الخميس بتاريخ ١٠ نيسان الجاري على قطع أكثر من ٥٠ شجرة زيتون بشكلٍ جزئي وذلك بالقرب من محطة المياه ونهر عفرين، من الحقل الكائن بين قريتي "فرنفلاق ـ قسطل كيشك التابعة لناحية شران، حيث تعود ملكيتها للمواطن "فوزي شيخ نعسان" من أهالي قرية قسطل كيشك، باستخدام المناشير الكهربائية ونقلها بسيارة شاحنة إلى المدينة بغرض بيعها حطباً.

كما قامت مجموعات أخرى خلال الأسبوع الماضي بقطع الأشجار الغابية الحراجية الواقعة بين قريتي قسطل جندو ـ قطمة، بتوجيه وحماية من عناصر الاستخبارات التركيّة تم قطع الأشجار باستخدام أكثر من خمسة مناشير كهربائية، ونقل الحطب إلى مدينة إعزاز.

والجدير بالذكر، إن دولة الاحتلال التركي تقوم بتوجيه وتشجيع المستوطنين من المرتزقة والمدنيين على حدٍ سواء، في القيام بارتكاب الجرائم والانتهاكات بحق السكان الأصليين الكُرد ومحاربتهم في لقمة العيش، كما إن المستوطنين من مختلف المناطق السوريّة لا يشعرون مطلقاً بالمسؤولية الوطنية والدينية والأخلاقية ما دامت أفعالهم تُرضي حكومة الاحتلال التركي.

بعد غياب عقدين.. مشاركة سوريّة مُرتقبة في اجتماعات صندوق النقد والبنك الدولي

كشف أربعة مصادر مطلعة لوكالة "رويترز" إن وفداً سورياً رسمياً يعتزم حضور الاجتماعات السنوية لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي، المقرر عقدها في واشنطن لاحقاً هذا الشهر، ويضم الوفد السوري المرتقب كلاً من وزير المالية محمد يسر برنية، ووزير الخارجية أسعد الشيباني، وحاكم مصرف سوريا المركزي عبد القادر الحصرية، في أول مشاركة رسمية لسوريا في هذه الاجتماعات منذ ما يزيد على عشرين عاماً.

وأوضح مصدران أن مسألة حصول المسؤولين السوريين على تأشيرات دخول إلى الولايات المتحدة لم تُحسم بعد، وسط ترقب لما قد تحمله هذه الخطوة من دلالات سياسية واقتصادية على المستوى الدولي.

وتعكس هذه المشاركة، في حال إتمامها، محاولة جديدة لدمج سوريا في المؤسسات المالية الدولية، بعد سنوات من العزلة الاقتصادية والسياسية.